

VI





قطر السيل في امر الخيل ، تأليف عمر بن رسلان بن نمير بن

صالح الكنانى ، المحسقلانى ، ثم البلقينى المصرى ،

الشافعى ، ابو حفص ، سراج الدين ( ٧٢٤ - ٨٠٥ هـ ) .

كتبت في القرن العاشر الهجرى تقديرا .

٤٢ ق ٢١ س ٥ ر ٢٠ × ٥ ر ٤ اسم

نسخة حسنة ، خطها نسخ ، مجدولة بالحمرة .

الاعلام ٥ : ٢٠٥ ، كشف الظنون ١٣٥١

١ - الفروسية - أ - البلقينى ، عمر بن رسلان -

تاريخ النسخ .

٨٠٥ هـ بد



# كتاب فيد قطر السيل في أمر الجبل

بالياف سيدنا و مولانا و سبحنا سبح الاسلام  
مفتي الانام بقية العلماء الاعلام اوحدا محمد  
قانع المسيد عيني ناصر الحق امام السنه  
سراج الملله و الدين ابو حفص

عمر السافيتني رضى الله عنه

وارصاه

ملك ولى النعم الحاج ابراهيم سرعك  
٤٢

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب <u>فد قطر السيل في أمر الجبل</u> <u>١١٤</u>
اسم المؤلف <u>عمر السافيتني</u>
تاريخ النسخ <u>١٢٠٠</u>
عدد الأوراق <u>٢٢</u> <u>قياس</u>
ملاحظات <u>الجبل</u>



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنَا بِفَضْلِهِ طَرِيقَ السَّلَامَةِ وَأَطَهَرَنَا بِرِسْمِهِ الْهُدَى  
 فَأَعْلَاهُ وَأَوْحَى أَمَامَهُ وَنَعَتَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ الْهُمَمِ كَانَ فِي حَرَابِ التَّقْدِيمِ أَمَامَهُ  
 وَجَعَلَ أَمْنَهُ حَيْرَ الْإِلَامِ وَآخِرَهُمْ وَهُوَ لِلْسَّاعَةِ عَلَامَهُ وَحَصَهُ نَعْمٌ وَحُضُورٌ لَا  
 لَا حَصِي وَأَمَّ لِأَمْنِهِ النِّعَةَ وَأَدَهَبَ عَنْهُمْ الدَّمَامَةَ وَرَفَعَ لِشَرْعِهِ الْوَيْهَ الدَّوَامِ  
 وَنَصَبَ أَعْلَامَهُ وَحَفِظَ أَعْدَاءَهُ بِأَسْأَرَةِ الْخَيْلِ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَدَخَلَ دَارَ الْكِرَامَةِ  
**أما بعد** فهذا تصنيف لطيف في الخيل شتمت فيه للاختصار الدليل  
 لخصته من تصنيف الشيخ سرف الدين الدمشقي وأضفت إليه أشياء وثبتت  
 بحيث تسهل منه الإعاطى فصرت فيه على فصول سبعة والمرجو من الله  
 تعالى أن يرفعنا يا معلم ذرجات ورفعه **الأول** في الأمور بارتباطها  
 وما يستحب من الوانها ودرصقاتها وما يكره من شيائها وما حارم من  
 اسمائها **الثاني** في فصل ما يجزى للجهاد منها في سبيل الله عز وجل  
 وما حارم في مسح تَوَاصِيهَا وَأَكْأَلُهَا وَبُرْكُتُهَا وَالنِّعَةُ عَلَيْهَا وَجَدَّ مَتْنُهَا وَلِكِرَاهِيَةِ  
 تَقْلِيدِهَا الْأَوْتَارُ وَذَكَرَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ **الثالث** في ذكر  
 حِكْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا وَأَسْجَابِ تَحْيِيصِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَذَعَى الْخَيْلَ بَيْنَ جِهَتَيْهَا وَمَا حَصَلَ بِهَا مِنْ دَفْعِ الْخَيْلِ وَذَكَرَ أَوَّلَ مَنْ رَكِبَهَا  
**الرابع** في المماس نسلها وما يها والمواضع التي يختار فيها الأنانى  
 أو الذكور في الجهاد وفصل أطرافها ومنع أحد الأجره على عسب  
 الفحل **الخامس** في النهي عن قطعها وخصائها وجزئ تَوَاصِيهَا وَأَذْنَانِهَا  
 وَأَهَانَتِهَا وَبَعْدِيَّتُهَا وَهَلْ تَوَلَّى أَمَّ لَا لِأَنَّ قَضِيَّةَ الْأَكْلِ حَوَارِدُهَا وَهَلْ

فِي ذَلِكَ دَرَاهِمُهُ أَمْ لَا **السادس** في شيائها وما محل وما حرم من أسباطها  
**السابع** فيما استحقت صاجها الحاضرها في الجهاد من العبيد وهل  
 حب الرزوه أمر لا وللمرارة على الفصول المذكورة لأن السبعة كانت  
 في أمور كثيرة مشهورة وسميته فطر السبيل في أمر الخيل نفع الله به وسهل  
 لقاصد الخير سبيل مطلبه آمين والحمد لله رب العالمين والصلوة  
 والسلام على سيدنا محمد وآله **الفصل الأول** في الأمور بارتباطها  
 وما يستحب من الوانها وصفاتها وما يكره من شيائها وما حارم من اسمائها  
 قال الله تعالى فيما بعده للعد والمجد ولنا عود بالله من الشيطان الرجيم  
 وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل يربون به عدو  
 الله وعدوكم فأما القوة فقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسرهما بالرمي وأما ارتباط الخيل فعن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم  
 إلا حق عليه أن يرتبط فرسا إذا طاق ذلك وعن سواد من الرضع قال  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا الخيل فإن الخيل في  
 تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَعَنْ أَبِي وَهَبٍ الْحُسَيْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَحِيحَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اربطوا الخيل واسحوا سِوَاَهَا وَأَكْأَلُهَا وَمَلَدُهَا  
 وَلَا تَعْلُدُهَا وَأَكْأَلُهَا وَنَارُ وَعَلَيْكُمْ كُلُّ نَبِيٍّ أَعْرَجَ مَجْلًا وَأَشْفَرُ أَعْرَجَ مَجْلًا وَأَوْدَعُ  
 أَعْرَجَ مَجْلًا أَحْرَجَهُ النَّسَاءُ سَبَاقَتُهُ وَأَحْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مَقْرَفَاتِي  
 مَا مِنْ وَرَادٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ مَسَّالَهُ نَعْنَى عَقِيلًا الرَّاوي  
 عَنْ أَبِي وَهَبٍ لَمْ يَفْضَلِ إِلَّا شَقْرًا قَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْنَى  
 سَرِيَّةً وَكَانَ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ بِالْفَخِّ صَاحِبُ أَشْقَرٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

جيم

الله

س



رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبل في  
سفرها احرجه ابوداود وهذا لفظه والرمذي ولفظه من  
الحبل في السفر وقال حسن عريب لا تعرفه الا من هذا الوجه  
من حديث سفيان يعني عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس عن جده  
وساد علي الرمذي عن سعيد بن خالد روي عن داود بن علي بن  
عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال حبل الحبل السفر رواه الواقدى عن سعيد  
بن خالد وروى ايضا عن ابي عبيد عن صالح بن كيسان عن ابي مسرة  
مولى عقيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حبل الحبل السفر والافادهم اعر محلات  
طلق الهمى وفي الآيات كتاب الجهاد وادوات الصافات الحيات  
عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطريق بؤوك وقد قل الماء مع الحبل في كل وجه يطلبون الماء فكان  
اول من طلع بالما صاحب سقر والساني صاحب اسقر ولد له  
المالك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في السقر عن عمرو بن  
الحارث الانصاري عن اشياح اهل مصر قالوا قال النبي صلى الله عليه  
وسلم لو ان خيال العرب جمعت في صعيد واحد ما سبقها الا اسقر  
وعن يزيد بن حصوان عن رجل من حصان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
حب من الحبل السفر واول من ارتبط فرسا في سبيل الله تعالى سعد بن  
معاد **واعلم** ان السقرة حمراء صافية والكسرة حمراء مدخلها  
متره والدمه سواد وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال حبل الحبل الادم الارم ثم الارم المحل طلق  
المنى فان لم يكن ادهم فمكت على هذه الشبه رواه الرمذي وقال حسن عريب  
صحيح ورواه ايضا ابن ماجة ولفظه حبل الحبل الادم الارم المحل  
طلق البد المنى فان لم يكن ادهم فمكت على هذه الشبه وذكر بعض الحفاظ  
ان بعض الحفاظ عن النبي صلى الله عليه وسلم الحبل في الادم الارم  
محلات طلق المنى ثم اعرهم وفي لفظ الادم الهمى او اعرهم  
وسلم ان ساء الله تعالى فان لم يكن ادهم فمكت في هذه الشبه وروى  
ابو عبيد في حديث رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسوا  
الحواج على الفرس الكسرة الارم المحل الثلاث المطلق البد المنى وروى  
الحسن بن عرفة باسناده قال جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لا يارب ان اساع فرسا او امدر فرسا فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليك به تمت او ادهم او ارم محلات طلق الهمى  
**واعلم** ان ثقب الفرس ان تحذم ملاذ الحيا اليه فالحيا الى الفخذ يمسر  
الفا وسلون النون وهو ان الحبل الخارج منه وروى ابو عبيد مرسل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حبل الحبل الحو **اعلم** ان الحو جمع احوي  
وهو اقل سواد من الحون وروى بن عرفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال المنى في الحبل في كل احوي اجم **اعلم** ان اجم بالحاء المهملة وهو  
المسائل للدمه والحصره ولا يفرق بينه وبين الاخر الا اجم الاحمر  
مأخره واصفر ارسا طته وهي الحاصرة ومن الاخرى من محزبه وساطته  
ولهما احوي اصبح واحوي اطل واحوي لخب واما احوي اصبح فهو الذي  
نقل حمرة مأخره فصير الى السواد وتلون البياض فيه غالبا على اطراف المخرب



وأما احوي الظلمة فهو الذي يعتر به صفرة وخضرة محالطان للذرة وأما  
 احوي الذهب فالذهب فله ما اللون ولذرة في موضع المحر من حمرتها  
 وفي سواد السراة في ناص الاقرب وهم نايذ كراوان الحبل وما يتعلق  
 بما سبق فاسد الحبل سواد انقال له اذهم غيبه والاني ذهبي غيبه  
 والغيب الظلمة والعرب والحالك شديد السواد والدجوح وهو  
 ماخوذ من الدجج وهي شد السواد والظلمة ثم يليه الاذهم الاحمر  
 الاذهم الحون ثم الاذهم الاكيب والكهبة لون لسر كالص في الحمر  
 خاصه وصل الاحمر اقل سوادا من الحون وقال بن الاعرابي الاذهب  
 الذي فيه حمره فيها عترة وقال هو الاصل لا كدر فلا يكون داخلا  
 فيما حزن فيه ثم بعد الكهبة الحوة وقد سبق بيانها ثم الصدا والا صدا  
 الاسود الذي كاد تكا طه شقره ثم الخضرة والاحضر في كلام العجم  
 الذريح وهو من الحمر الا دغم والاطحمر وقال ان الحاج قال  
 لصاحبه دوايه اسرج الادغم خرج الرجل لا يدري ما قال له فقال  
 يريد من الحكم فقال في دوايه ذريح قال نعم فها ذريح قال سرجه له  
 والاطحمر سكر الادغم وهو ان يكون وجهه وخفا فله اسد سوادا من  
 سائر حمره وهو قليل من الالوان وصل الطمة سوادا في هذه الالف  
 وقال السيباني الذئمة في الحبل ان كان لون وجهه شارب حمره سود  
 ابو عبيدة قد يكون من الحبل اذغم خالص وهو الذي ليس فيه  
 من الخضرة شي ومن الخضرا حمر وهو اذني الخضرة الى الذهبه والاحضر  
 الطحل وهو الذي يعلو احمره صفرة لون الخنظل البالي والورقة  
 احسن الخضرة واحسن الورقة الخطم على ما سبق الله وهي احب

الالوان الى العرب وقال للذكر والاني كيت والجمع كيت ويقال ان عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه سال قيس بن زهير الغبسي اي الحبل واحد هو  
 اصبر في خربكم قال الكيت وحلي الا سوردي في رسالته قال  
 قالت سوا غيب ما صير معناني الخرب من الحبل الا الكيت ومن  
 الابل الا الحمر وقد بعد ان الله حمره مدحها فتره والعرق من  
 الكيت والاشقر يظهر من العرق والذنب فان كانا احمرين فهو اسقر  
 وان كانا اسودين فهو كيت **قال** الاصمعي اسد الحبل حلودا  
 وحوافرا الكيت الحمر وهي التي اسدت حمرها يقال كيت اجم من  
 الحمره وهو الذي يشاكل الاخرى عتراته يفصل بينهما حمره اقراة  
 ومراقه والاقرب من الشاكلة التي هي الحاصره الى مراق البطن وطمر  
 تمت اصحمر بالصاد والحال المهملة وهو الاسود الذي يصير  
 الى الصفرة والظمر بالطاء المهملة والحاء المعجمة والظمة سوادا في مقدمة  
 الالف وطمر تمت مدي وهو الشديد الحمره وتمت حمره وهو  
 اسد حمره من المدي وهو احسن الكيت ومد هب وهو الذي يعلو  
 صفرة ويحلف بضم الميم واسكان الحاء المهملة ويسره الام وبعد ها  
 فا وهو اذني الكمة الى الشقره والاني مخلقه وقال بعضهم  
 المحلف بين الاصهب والاحمر وهو من الابل الا صحر وتمت اكلف  
 وهو الذي لم يصف حمرته ويرى في اطراف شعره سوادا او كيت  
 اصدا وهو الذي فيه صدا اي لذره وتغلغل لون من الوان الحبل  
 ما حلا الذئمة ومنها صفرة فليبه سميت بلون صدا الحديد والورد  
 والورد الذي يعلو حمره الى الشقره وحلده واصول شعره سود



وقيل سمي بالورد الذي يشتم وهو من الكميت الاحمر والكميت الاشقر  
والاثنى ورده ووراد **يقال** ورده خالص وورد مصا مض وهو  
الخالص ايضا والاثنى مصا مضه وورد اعشى العين المعجزة والسين  
المهملة هو الذي يدعوه الاعاجم السمك وهو الذي لونه لون الرماد  
ساص فيه لدره ثم السعرة والاسقر اسد حمرة من الورد يقال اشقر  
اذ ليس والادلس الذي لونه من السواد والحمرة قاله الجوهرى  
ويقال اسقر خلوفى واخضر وصلغد وهو الذي طست سفرة  
والاثنى سلعد وهو اسقر فرف والاثنى فرقة والجمع فروف  
وفراف وافراف وهو كالسلعد وهو اسقر مدنى وهو السد يد  
الحمرة او قهق والقبية غيره الى سواد وقيل الاقرب الذي فيه  
حمرة فيها غيره وقد يمدح وهو اسقر معر وهو الذي تعلو  
سعرته لدره وهو اسقر افسح من القصبه وهي البياض وكثير بالسدي  
ثم الصفرة **ويقال** اصفر اعصر من العفرة وهي بياض تعلو حمرة  
ثم الغبرة والعبرة هو الاسفر الذي سميت شقرته شبهة ثم الشبهة  
والاشبه كل فرس لون شعره على لون حيث لا جمع واحد من اللونين  
شعرات تخلص بلون واحد لقد رايت كته فاقوها وقيل الاشبه البياض  
السعرة ليس بالبياض الصافي الفرطاسي حله اسود يقال له اشبه  
اسفر والشبهة في الالوان البياض الذي تعلت على السواد **ويقال**  
للاشبه ايضا اصح والاثنى صحا او الصاي ذهبة فيها شبهة او كته  
فيها شبهة وهو لاهل الشام اكثر منه لاهل العراق والصنا الحردل  
بالرسب وقيل الصناب صناع الحردل والارمد الذي على لون الرماد وهو

غيره فيها لدره والارشد الذي فيه لدغ ساص كالرظ وقيل هو الذي  
لون في سعرة نكت صغار كالف سائر لونه واما بلون ذلك في الذهب  
والسقر حاصه وقد يصيبها ذلك من شد العطش ولهم مدبر وهو  
الذي يكون في شعره نكت ليست صغيرة ولهم ملع وهو ان يكون حصد  
بفع مفرقة كخالفة لونه **ويقال** له ايضا افقع واسيم وقيل  
الاسيم ان يكون فيه سامة صا وقيل ان يكون الشامة غير صا  
والجمع سيم وادان في الشامة اسطاله فهو مولع وادان كانت  
الشامة في موخره او سعة الامن لرعت وسياتي ما يلزم من الصفات  
والاخر ان يكون فيه بقعة صا وبقعة اخرى من اى لون كان والابلق  
من الحبل ما استعمل على السواد والبياض والاعشى العين المعجزة ما ابصر  
راسه كله من بين حصد مثل الارخم والاسفر هو الذي ابصر شعره  
اشد ما يكون في البياض واصفاه لا كخالطة شي من الالوان يقال هذا  
اسفر فطاسي ويدعى بما في عنده من زرقة وسواد وحل ولا يكون الحل  
حتى يسود اسفار عبيده وحقونه والسنة كل لون كالف معظم  
لون الفرس فاد الركن فيه سبه فهو اصم وبهم من اى الالوان كان  
والاثنى ايضا سمة وكذلك فرس مصمت بمزله الهيم والاثنى مصمت  
والجمع مصامت فمن السنية الغرة والقرحة والرمدة والنحل  
والسعف والبنط والشعل والصبع واللط والبسوط والتعميم  
والسلق والغرة البياض في الوجه وهي انواع لطيم وساد حه وسابله  
وسمراخ ومقطعة والطيم الذي يصا لبياض عبيده او احدها  
او حديبه او احدها والاثنى ايضا لطيمه فادامت في الوجه ولترتيب



العن فهي سادحة فاذا اعدل على قصبة الالف وان عرصت في الجهة هي  
 سايه واذا دفت وسالت في الجهة وعلى قصبة الالف ليرسل الحفلة  
 هي شمر اخ وكل ساص في جهة العرس كثيرا وقل حتى يبلغ المرسن  
 سقط هي عره مقطعة واذا كان البياض من محربه ثم اربع مصعدا حتى يبلغ  
 من عيبه ما ليرسل جهته هي ايضا عره مقطعة واذا كان في العره سعر  
 مخالف الساص هي عره شربا وقال بعضهم ان سالت عرته وذفت فلم  
 تحاور العرس هي العصور وان احدث جميع الوحة عيراه سطر في  
 سواد هي الميرقعة فان قست حتى باحد العينين فبعض استقارهما فهو  
 معرب بالعين المعجدة وفتح الالف عرثا العرس على ما ليرسيم فاعله  
 فان كانت احدى عينه ررقا والاخرى كحلا فهو احيث والفرجة بضم  
 الفاف دون العره وقال بعضهم العره ما فوق الدرهم والفرجة  
 ودر الدرهم فما دونه والفرح كل ساص فان في جهة العرس ثم انقطع  
 قبل ان يبلغ المرسن فاذا اقلت الفرحة فلحقه واذا كان فيها شعر  
 مخالف البياض هي فرحة سها واما الرنمة بالالف المثلثة هي كل ساص  
 اصاب الحفلة العليا وهي بطير الشفة من الاسنان وسواقل البياض  
 او كثره فهو رنم الى ان يبلغ المرسن فان قشت فل سيدخا وان لم يجاور  
 المحرر نسبت الى الاعدال واذا قلت واشتد بيتا ضرها نسبت الى  
 الاستناره واذا لم يطهر سا ضرها للناظر حتى يضرب بها قيل حفيه  
 والحجل ساص في القوائم الاربع او في ثلث منها او في رجلين ولا  
 يكون التحجل واقعا يدا لم يكن معها رجل او رجلان ولا في يدين الا  
 رجل او رجلا او وضح بالوحدة ولا فرق بين ان يقل التحجل او يكثر ادا

استدار بطف لها وقال بعضهم التحجل ساص بضع الوطف والتحجل  
 ان يكون قوامه الاربع ساص بضع الساص منها ثلث الوطف ونصفه او ثلثه  
 بعد ان لا يحاور الارباع ولا يبلغ الركين والعرفون فان كانت اليد  
 على لون المدن وليركن بها بياض هو طلق اليد وطلق اليد تصم الطاء واللام  
 وكل قامة بها ساص هي ممساة وكل قامة لس بها ساص هي مطلقة وان كان  
 البياض في احدى الرجلين فهو الارجل وسيا في بقية القول فيه فيما  
 يكره فان كان التحجل في يد رجل من ساق واحد فهو محسب من الايام  
 مطلق الا يأسروا العلس ويقال الامس والاسير وان كان خلاف  
 فهو مستلول وهو مكره وسيا في القول والسيعة ساص في الناصية لسونها  
 ويقال لصاحب السعة والنبط ان يرفع ويقع البياض حتى يبلغ البطن  
 فاذا كان اسفل البطن هو انبط والسعل ساص في عرض الدب وهو اشتعل  
 والعرف مكره سعله الدب والصع ان يخلص البياض في الناصية والعرس  
 اصع وقال بعضهم الاصع من الحبل الذي انصبت ناصيته او انصبت  
 اطرافه اذ به واللمط كل ساص اصاب الحفلة السفلى قل او كثر والعرس  
 المط واليعسوب كل ساص يكون على قصبة الالف قل او كثر ما ليرسل  
 العرس والتعيم ان يتخذ البياض الى سبب الناصية والبلق بعد مر  
 في الابلق من الحبل وهو ان يظهر الساص ويريد على ما تقدم في الانبط  
**قال** بن قسيه ان اصاب البياض من التحجل جنوبه ومعابيه ومرح  
 مرفقيه من جنب ساص يديه ورجليه فهو ابلق وان حاور البياض  
 الى القصدين والتحدث هو ابلق مسرول واذا كان العرس اسفل الطهر فهو  
 ارجل بالحالمه واحلف في الادرع فكل هو اسود راسه ولو سائر



اصول الاثنى ذراعاً وقيل كان اصل الرأس والعنق فهو اذرع ومن الدرعه وصف  
اللبالي بالدرع وهي الثلاث اللاتي يلبس البيض لاسودا داوانها واصاص  
سائرهما والاحصاف الاصاص الحار من الذي يرفع البلق من بطنه الى  
حنثه ولونه يكون الرماد فيه سواد وساص وقيل كل ذي لونين مجتمعين  
فهو حصيف واحصاف الاررا الذي عجن ابيض **واعلم** انما قد ذكرنا  
الصفات فليدرك الملوحة من السيات **عن** جابر بن عبد الله عن رضى الله عنه قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس الثوب من الجبل رواه مسلم في صحيحه واصحاب  
السنن الاربعه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي روايه  
مسلم وايضا داود والسيكاليان يكون الفرس في رحله المني ساص وفي رده  
السري وفي يده المني او في رحله السري قال ابو داود اي مخالف  
وفي كلام النسائي والسيكاليان ان يكون ثلاث قوائم محمله وواحدة مطلقه  
او يكون اثنان مطلقه وواحدة محمله وليس يكون الشكل الا في الرجل ولا  
يكون في اليد وهذا الذي رآه النسائي هو قول بعضهم وقال ابو  
ذريه الشكل ان يكون لبياض في يد ورجل من ساق واحد فان كان مخالفا  
فالشكل مخالف وقيل الشكل ساص الرجل المني واليد المني وقيل  
ساص الرجل السري واليد وقيل ساص الرجلين ويد واحدة والصحيح  
ما سبق من انه المخالف كما في المفيد الذي لا يوضع فيه واما الحواران  
فان هذا النوع حرب فلم يوجد فيه نجابه وقيل اذا كان مع ذلك  
اعزالت الكراهه واما الارجل فهو ان يكون لبياض باحدى رحليه  
وقال انه مكروه الا ان يكون في صح غيره وقيل لا يكره الا اذا كان لبياض في  
رحله السري وقيل الارجل هو الذي لا يكون فيه ساص سوى قطع في

رحليه غير دائره حوالى الاطيل **وقال** ان الحسين بن علي رضي الله  
عنه كان على فرس رجل حرقا والارجل ايضا العظم الرجل ومن المكروه  
الاعصم وهو الذي لا يكون لبياض باحدى يديه فان كان الساص في  
يد السري فليس مكروها وان كان الساص في يده جميعا فهو اعصم اليدين  
الا ان يكون بوجهه ووجه فهو محجل ذهب عيب لعصم فان كان بوجهه ووجه  
وباحدى يديه ساص فهو اعصم وان كان لبياض في يده الي مرفقيه دون الرجلين  
فهو اقتر ومما اكرهت العرب من الدوائر النطج والاهر والالع وقيل الناحس  
اصا وقيل الهفقه ايضا فاما النطج فهو ان يكون في حنثه دائريان واما  
الاهر فهو ان يكون الدايه في اللهرمه والهرمان هما القطبان اللسان  
في اللحن تحت الاذنين وقيل هما مصعبان حنثهما واما العالع فهي التي يكون تحت  
اللبد واما الناحس فهي التي يكون تحت العاجر من الى الدالين وهما غرقان في العهد  
والخاعران حرفا الورق من المسرقان على العهد وتماصرت الفرس يديه على  
مخذيها واما الهفقه فكانت العرب تستحبها لمزيتها وهي الدايه التي يكون في  
شقي اللبد وتدعى البافه اصا وقيل هي التي يكون في عرض روه وهو الذي خرج  
به ارفقه قال ابن قتيبه الدواير عسر دائره يكره منها الهفقه وهي التي يكون  
في عرض روه ونسأل ان تبقى الخيل المهدوع ومن الدوائر الهجاء وهي  
الاصقه باسفل الناصيه وذايه اللطمه في وسط الجبهه وذايه العود ونسفي  
المعوز ايضا في موضع الفلاده وذايه السماه في وسط العنق وذايه السقف  
وهما اللتان في بحر الفرس وذايه الناحس التي في الحران الى اسفل من ذلك والناحس  
عزقان في صدر الفرس والحران مقدم عنقه من مدحجه الى منحرفه وذايه النافه  
ذايه الحرام وذايه الصقر من في الحسن والعصر من والحجبه رأس الورك



والعصري الصلع التي في الحاصرة وذابره الحرب تكون تحت العصير وكانت  
العزب سميت من هذه الدواب المعود والسمامة ومن الدواب التي ذكرتها  
الهند اذا كان في موضع حكمة ذابره وعلى حمله العلبا كان تماريط وما  
كان منها ليس في وجهه ولا في صدره ذابره ملووه ارباطه وما كان في صدره  
ذابره الى الرسع او كان في راسه ذابره او غلى حاصرته او على مدحج ذابره او في  
او على خطه او على اذنه سغرياً كانت كرهه النبات كان ذلك مما يرتبط  
وتعصى عليه الخواخ ويلون صاحبه ويلون مطفر في الحرب ولم ير في اموره الا  
حبراً وذكروا ايضا انه لا سغري ان يرتبط من الدواب ما كان منها في مقدم يده  
ذابره او كان في اسفل عنبه ذابره او في اصل اذنيه من الجانبين ذابره او على  
ذابره والمالض باطن ارجله من كل شئ او على محره ذابره او في خده او حمله  
الاسفل او على ملى في خبثه ذابره او في بطنه شعر منتشر او على سرتة ذابره  
او كانت اسنانه طالعه على حمله وله سنان اسنان عركه اسنان الحزير  
او في لسانه حطط سود لا خضر وما كان منها ادبس او ابصر او اصفر او  
اشبه بعلوه حمرة وذاحل حافله ولها واه وكارح لحية سود وما كان منها  
اذهم وذاحل حافله اسفل وفي طوائفه وذاحل سد فيه بقط سود وحمله  
كارحها منقذ حب السمسم او على مسحه ذابره او المنسخ اسفل الحارث  
والحارث فروع الذعن وهو ايضا الكاهل ومما لا يرتبط عندهم ما كان  
على حصيه وبر اسود مخالف للونه وما كان منها حين يرخى يرى حصياه طاهره  
هذه علامات يدل على انه لا يرتبط عند الهندي ورسم انه يشجب ما  
كان في صدره اربع بقط في اربعة مواضع او سغري ملى عرصاً وطولاً  
او سغري ملى وفي رواية الطرسوسي ان من حمله ما يشتم به اذ اوله

الفرس وله اسنان وكذلك الاررق فردعين والرمادي اللون والافرح  
الذي ليس فيه ساق غير الفرحه وهي كالدريم ساقاً من عنبه والذي  
في دبه حمله بيضا والذي يكثر الحث سده من غير ان يرى في ليله شياً  
خافه على نفسه او على صاحبه والارطل وقد تقدم **واعلم** بان المحفوظ  
من السنه الصحيحه ما تقدم وقد جازي السنيه الصحيحه من حديث ابن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طير  
اما السوم في البث في الفرس والمراه والدار رواه البخاري وغيره  
ورواه مسلم والي داود السوم في الدار والمراه والفرس وروى الشيخان  
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ان كان السوم في شئ في الدار والمراه والفرس فلفظ مسلم ان كان السوم  
في المراه والفرس والدار وفي لفظ اخر له الطيره في المراه والفرس والمسكن  
وروى ابو داود عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول لا هامة ولا عدوي ولا طيره وان يكن الطيره في شئ  
في الفرس والمراه والدار وفي الصحيحين عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ في الفرس والمراه والمسكن يعني  
السوم وروى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان كان في شئ في الفرس والمراه هذه روايات هؤلاء  
الصحابه وكانت اسم سلمه روج النبي صلى الله عليه وسلم يزيد السيف في الحديث  
وروى ابو داود الطيالسي في مسنده عائشه رضي الله عنها وعن ابنه انه  
قال لعائشه ان ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبته  
في الدار والمراه والفرس فقالت عائشه لم يحفظ ابو هريره لانه دخل ورسول الله



صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون السوم في ثلثه في الدار والمراه  
والفرس فسمع به الحديث ولم يسمع اوله ومما سعى ان يذكر في ذلك هذا  
ان يوم احدثت فرس يدبته فاصاب كلاب سيف رجل فاستله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحيا فقال ولا تعاف يا صاحب السيف  
سيم سيفك فاني ارى السيوف ستشعل اليوم وسيل ما لك رضى الله عنه عن  
السوم في الفرس والدار فقال كم ذار سكتها ناس فهلكوا ثم سكتها احرؤ  
فهلكوا هذا تفسيره مما يري والله سبحانه اعلم قال المارري روى  
ما لك رضى الله عنه هذا الحديث على طاهره ولربما وله وحله ان المراد  
به ان قد رآه سبحانه ربما انفق ما يدره عند سلكى الدار فمضى ذلك السبب  
فيساح في اصابة السوم المة محابا واساعا وقوله من بعض الطرق ان يكن  
السوم سا في القطع ويكون محله ان يكون السوم حقا هذه الثلاث احق به  
معنى ان النفوس يقع فيها السوم بهذه البر ما يقع بعينها هذا كلام المارري  
وقال معمر سمعت من تفسير هذا الحديث يقول سوم المراه اذا كانت غير  
ولود وسوم الفرس اذا لم يغز عليه وسوم الدار الحار السو وقيل لو صيغها  
عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السوم سوا  
خلق حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا سفيان عن الزهري حديثا  
سأل عن ابنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في ثلاث في الفرس  
والمراه قال ابو القاسم سالت يوسف بن موسى ما معنى الحديث وقد صح  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في ثلاث في الفرس والمراه والدار  
فقال سالت سفيان بن عيينه عن معنى هذا الحديث وقد صح ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال البركة في ثلاث في الفرس والمراه والدار فقال سفيان سالت الزهري

عن

عن معنى هذا الحديث وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البركة في ثلاث  
في ثلاث في الفرس والمراه والدار فقال الزهري سالت عن من عدا الله  
عن معنى هذا الحديث وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة في ثلاث في  
الفرس والمراه والدار فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الفرس ضروبا  
فهو مسوم واذا كانت المراه قد عرفت روحا عرروا روحها تحت الى الروح  
الاول هي مسومة واذا كانت الدار بعيدة عن المسجد لا يسمع فيها الاذان  
والاقامة هي مسومة واذا لم يسمع هذا الوصف ههنا مباركات وعن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السوم سوا الخلق  
وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن  
عبد الله بن سداد بن الهاد ان امراه من الانصار قال يا رسول الله شكا  
ذاريها هذه ونحن نكثر ففعلنا وحسن ذات سنا مسكات اخلاقا ولهم امواتنا  
فامضوا قال فلا يسلون عنها ذممه فقال وكيف يصنع يا رسول الله قال  
سعوا بها او يهتوبوها واخرج ابو داود قال قال رجل يا رسول الله انما كنا في دار  
لنرمها عددنا وكثر فيها اسوانا فحولنا الى دار اخرى فعل فيها عددنا وقل  
اسوانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذممة واخرج ابو داود  
ايضا عن فروه عن مسيب قال قلت يا رسول الله ارض عبدنا يقال لها ارض ابن  
هي ارض ريقنا ومبرتنا وايها وسه او قال وبها وسه يد فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم دعها عندك فان من القرط لللف **اعلم** ان القرط بالتحريك مدا  
الوبا والمرض ولا تعارض هذا النبي عن السرار من بلاد الطاعون ولذلك لا نافي  
حديث الفرس وما ذكر معها حديث لا طبره والجامع لذلك كله انما لم  
يضع اليادي به ولا اطرقت فيه عادة خاصة ولا عامة ما ذكره ولا منكره



فقد لا تلبث اليه وهو البطي لان في العراب بعض الاسفار لسر فيه اعلام  
 ولا اسعار بما يكره او يختار لا على وجه التدبير ولا على وجه التكرار هذا  
 حال طير **القسم الثاني** ما يقع به الضرر ولحمه ناعم ولا يحس وسدر  
 ولا سكر زكوا فان هذا لا يقدم عليه احيا طاولا يسر منه **القسم**  
**الثالث** سبب يخص فالحق منه الضرر كاللذات لئلا يسهل منه العزار وقال  
 بعضهم حدث لا طيره مخصوص بحدث الفرس والدار والمراه كانه قال  
 لا طيره الا في هذه الثلاثة والطيره على من يطير ومن معاه ان هذه الاشيا  
 مما يطول لبعث لها وذلك لما رمتها يا سبلني والصحة فبعضي بر لها وفي مستند  
 احمد من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من سعادته من ادم بطنه ومن سعادته من ادم بطنه من سعادته من ادم المراه الصالحة  
 والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن سعادته من ادم المراه السو والمسكن السو والمركب  
 السو واسما ما جاء من اسمائها فروى عن سعد بن ابي حنيفة رضي الله عنه  
 قال اول فرس ماله رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس اسكاه بالمدينة من رجل من بني  
 فزاره بعشيرة اوفي وكان اسمه عبد الاعرابي الفرس سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السكك فكان اول ما عرف عليه احد السن مع المسلمين فرس عيم وقرن لا يبرده  
 فقال له ملاوح وفي رواية كان السكك اعرج مجلا طلق المين ومهم من يقول  
 كان يثينا اعرج مجلا طلق المين وقال بن الاثير كان ادهم وكذلك في رواية الطبراني  
 في معجمه الكبير عن بن عباس قال النعماني اذا كان الفرس خفيف الحري سريع فهو قص  
 وسكك سته بعض الما واسكابه وقال عمر بن الخطاب فرس حمر اذا دار حوادا امر  
 العدو وفي الصحيح في فرس في طلحة واسم الفرس مذوب بن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان وحدياه لحر او يقال فرس عمر وحث وهو كالفيض الفرس هو الصعب السبي

الحلق

الحلق فاما الملاوح فهو الصامر الذي لا يسمي والسرير العظم والالوا  
 وهو الملاوح ايضا وقد عده جماعة من فراس النبي صلى الله عليه وسلم ومن افراسه المخر  
 وقد قيل انه الفرس الذي ساعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي شهد له فيه حريم  
 بن ياست وكان الاعرابي من بني مره سوان الحارث المحاربي له صحبة قال بن الاثير  
 وكان المخر اسن وقال بن منه المخر وفي رواية الطرف وفي اخرى الحبيب فرس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي استراه من الاعرابي وشهد له من حريمه فلما سمى  
 المخر لحسن صهيله ما حود من الرجز الذي هو ضرب من الشعر والطرف يسر الط  
 الكرم من الحيل قال ابو زيد هو بعت للدور حاصه والحبيب الكرم **وعن** فانه  
 بن الاسقع رضي الله عنه قال احري رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه الا دهم في  
 حول المسلمين في الحصب ملكه فحار فرسه ساقا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على ركبته حتى ادا مر به قال انه لحر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لست لخطه  
 في قوله لو كان صار احدنا عن الحيل لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الناس بذلك حين  
**يقول** ان جباد الحيل لا يسميوني ولا جاعلات العاج فوق المعاصم  
 وذكر بعضهم الحرف في حيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حتى على ركبته  
 وسمي وحده وقال ما انت الا حرم صم حرا وقال بن الاثير كان كيثا ورح بعضهم  
 انه الا دهم واول من تكلم بوصف الفرس بالحر النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم  
 هذا الوصف في فرس ابي طلحة ومن حيله صلى الله عليه وسلم سمحه باسمه كان البيا  
 فرس سقر ايتاعها من اعرابي من جهينه بعسر من الابل وساقق عليها يوم حبيب  
 ومدا الحيل يد بم خلا عنها وسمي عليها فاملت السفر فاخذ صاحبها العلم  
 وهي بعد في وحوه الحيل فسميت سمحه **وعن** اس بن مالك رضي الله عنه قال  
 راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس يقال له سمحه فحات ساقه فمش لذلك

من الاقراء



١٩  
واعجبه وسجته من قوتهم فرس ساج اذا كان حسن هذا الدين في الحري وسبح الفرس  
حرية وكانت لحعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فرس سقا يقال سجة استشهد  
عليها يوم موته عرقها وهي اول فرس عرفت في الاسلام وخور بعضهم ان يكون  
التي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياها وكان لعلي رضي الله عنه فرس في ايام النبي صلى الله عليه  
وسلم بسا نوبه سجي سجة كانت سابقه وسجة ايضا فرس زيد بن حارثة الذي كان عليه  
اسامه بن زيد حين اعدا نوكر رضي الله عنه نعمة اول خلافة وكان ذلك اخر نعمة  
النبي صلى الله عليه وسلم وسجة ايضا احدا فراس المقداد كان معه يوم بدر ومن  
افراسه صلى الله عليه وسلم د والله محوران يكون النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياها  
والله من الوفرة والحمه فاذا وصل سقر الراس الى سجة الادن فهو وفرة فاذا ارادت  
حتى المت بالمنكبين فهي له فاذا ارادت فهي حمة وقال بعضهم كان للنبي صلى الله  
عليه وسلم فرس يقال له ذو العقال وهو نسم العين الممالة ولشد بيا للعاف  
واصله طلع باحد في قوائم الدابة قاله الجوهرى وقال بعضهم شد ذقانه  
وحنف ود والعقال ايضا فرس حوط بن ابي خالد البرنوعي وابوه دا حن  
لسي عس وامه حلوى النري لعرواس بن عمرو البرنوعي واما حلوى البصر  
فهي لقبية بن مسلم واخرج البخاري من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله  
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس في حابطنا فرس يقال له الخفيف  
قال البخاري وقال بعضهم الخفيف بالحاء المعجمة والخفيف بالحاء الممالة واللام  
معوجة فعلى معني فاعل كانه خلف الارض يدب به اطوله اي يعطيها وقيل فيه ايضا  
نسم اللام وقبح الخاء مصغرا وقيل فيه ايضا الحنف بالنون وليس سي ويقال  
اهداه فروه بن عمرو من ارض اللقا وعمل اهداه له بن ابي البراء وكان تركبه  
في مذاره **وعن** بن سعد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة افراس

يعلمون

٢٠  
يعلمون عند سعد بن ابي سهل فميت النبي صلى الله عليه وسلم سمن اللزازو  
والطرب فاما لزار هداه له المصوقش واما اللحف فاهداه له رسعه بن ابي  
البرا واما الطرب فاهداه له فروه بن عمرو والحداي وقال بن سعد كان مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في عروه المربع فرسان لزار والطرب ومع المسلمين ثلثة  
فرسا في المهاجرين منها عشرة وفي الانصار عسرون فاهدي له عيم الداري  
فرسا يقال له الورد فاعطاه عمر رضي الله عنه فحل عليه في سسل الله فوحده  
ساج تركض وفرس حمرة بن عبد المطلب يقال الورد ايضا **وفيه يقول حمزة**  
لرسعدي الا سلاح وورد فارح من سات دي العقاب والورد ايضا  
احد فرسي ريدا لحبل الطاي والورد من الكيت الاحم والاشقر وقد تقدم  
واللزار من قوتهم لا رنة اي لاصفته كانه يترقب المطلوب لسرعته وقيل  
لا حماخ حلفه قال بعضهم اهداه له المصوقش ملكا لقط وكان به معجا  
وكان يحته يوم بدر وفي ثلث من عرواته واعترض بعضهم هدام بان غزاه  
بدر كانت في السنة البانية واما نعت النبي صلى الله عليه وسلم بكتبته الى المصوقش  
وهرقل وكسرى والنجاشي وعمرهم من المملوك حين رجوعه من الحديسة في ذي الحجة  
سنة ست فاحد جا ثلث من قصه منه نقشه ثلاثة اسطر محمدا رسول الله  
وحمته الكيت فخرج ست بقر منهم في يوم واحد وذلك في المحرم سنة سبع  
ذكر ذلك بن سعد والطرب واحدا الطراب وهي الروابي الصغار سمي بكنية  
وسمته وقيل لهونه وصلا به حافره ومهدي الطرب فروه بن عمرو والحداي بن  
الغاني وبقائه بطن من حدام نعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه  
واهدي له ايضا نعله سضا وقال بعضهم يقال لها فضة فوهيها لابي بكر رضي الله عنه  
وقال بن قتيبة اهدي المصوقش الى النبي صلى الله عليه وسلم نعله يقال لها ذلك



وكذا ذكر بن سعد قال ولم يكن في العرب يومئذ عرسها واهدي معها حمار  
عصر ويقال يعفور مع اشياء اخرى لا تعلق لها بالادواب فذلك لم يعرض لها  
هنا وذكر بن سعد هنا اول نعله رأت في الاسلام **وعن** الرهري قال  
ذلك اهداها فروه بن عمرو وقد تقدم انه اهدي له نعله سدا وقال بعضهم  
كانت نعله النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الشهباء ومعنى ما سوار يكون  
قصه من هديه فروه وذلك من هديه المعوقس ومهم من عكس هذا وفي  
صحیح مسلم عن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم حنين على نعله بيضا  
اهداها له بن بكائه ورواه من حديث الرهري يقال فروه بن بكائه وهو خطا  
اما عفير او يعفور فقال عفير اهداه له المعوقس ويعفور اهداه له فروه بن عمرو  
ومهم من عكس ويقال كان احضر وعفير بصغير اعقر من حمارا ونصعره عير من حم  
اعقر ويعفور من العفيرة كما قالوا في احقر بصور والدليل عظيم القفا قد  
والدليل الاضطراب **وعن** بن عباس رضي الله عنهما قال اهدي للنبي  
صلى الله عليه وسلم نعله شهباء في اول شهباء كانت في الاسلام معني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى زوجته ام سلمة فاسته بصوف ولفتم فلبت انا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لها رسنا وعدارام دخل البيت فاحرج لها عبا  
مطرفه فتأها م ربعها على ظهرها ثم سمي وركب ثم ارد في حلقه وروي  
العللي في تفسيره في سورة الانعام في قوله تعالى وان تحسبوا الله بص  
ولا اسف له الا هو من حديث بن عباس قال اهدي لسري للنبي صلى الله عليه  
وسلم نعله فركبها جبل من شعير ثم ارد في حلقه وذلك حديث حفظ الله وفيما  
ذكره العللي بطرفان لسري مرق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعد ان يكون  
اهدي شيئا قال الحافظ عبد العتي المقدسي ان نعله دلل كان يركبها في

فرو

الاسفار وغاست بعده حتى لرب ورا لتاساها وكان يحش لها الشعير  
ومانت بسع وحماره يعفور مات بحج الوداع وذكر السهيلي ان اليعفور طر  
نفسه في يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم مات ونقل عن بن قور انه كان من  
معام خير وانه لم النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله انا رايته من شهاب  
فكان في آياتي سور حمارا كلهم ركبهم بي فاربني انت وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا اراد احدا من اصحابه ارسل هذا الحمار اليه فدهب حتى  
نصرت براسه الباب فخرج الرجل فيعلم انه ارسل اليه فياتي النبي صلى الله عليه  
وسلم ومن اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم نعله بيضا صاحب الله روي  
مسلم في اول الفصائل من حديث ابي حميد الساعدي قال عرونا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول قد لرا الحديث وقال فيه وحار رسول بن العلاء  
صاحب ابلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له نعله بيضا فلبت  
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له بردا رواه البخاري في كتاب  
الحريه والموادع وابو نعيم في المسحرج ولطهما واهدي ملك ابلة  
قال بن سعد وبعث صاحب دومة الجندل لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعله وحده من سبد من جعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخون  
من حسن الخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذيل سعد بن معاذ في  
الخلة احسن يعني من هذا والذي يظهر ان اهداها ملكا ابلة هي التي يقال  
لها الابلية وكانت طويلة محد وفه كما ما يقوم على مال حسنة السير فاعجبته  
ومعت منه وهي التي قال فيها علي بن ابي طالب رضي الله عنه احسن حرج عليها كان  
هذه النعله فدا عتلك رسول الله قال نعم قال لوشينا كان لك مثلها قال وكيف  
قال هذه امها من عرسه وابوها حمارا ولوا تربيا حمارا على فرس جان عمل هذه فقال



الشيء صلى الله عليه وسلم اما فعل ذلك الذين لا يعلمون وعن دحية بن خليفة الكلبي  
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله لا احمل لك حمارا على فرس فتقال  
اما فعل ذلك الذين لا يعلمون رواه بن مكيه في كتاب الصحابه وروى الترمذي  
في الجهاد عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما مونا  
ما احصوا ذوات الناس سي الاسلحة امرنا ان نسبع الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا  
نري حمارا على فرس قال الترمذي حسن صحيح وارجح الساي ومن مائة في  
الطهارة محضرا ورواه الامام احمد في مسنده وراذفة ان عبد الله بن  
حسن قال ان الجبل كانت في بني هاشم فليله فاحسب ان ينفقهم <sup>حايي بن سمر</sup>  
النبي صلى الله عليه وسلم الى فرس معروزي فركبه حسن الصنف من جنازه من  
الدجاج وحن عسي حوله رواه مسلم بن سعد بن منسك وفي لفظ بن مكيه  
اني فرس حصان فركبه وفي لفظ اخر لمسلم اني فرس عري تعقل رجليه فركبه  
فجعل ينقص به وحن ينعه لسعي خافه فابعد له هذا الفرس سميه واهدي  
بن عصر فرسا لرئيس واهدي له عباس بن حمار المجاسعي فرسا قبل ان يسلم  
فقال اني اراه وقد امسرت لن وقال بن الجلبى اهدي له بحينه وكان صدق بقاله  
اذا قدم مكة لا يطوف الا في ثيابه فقال اسلمت قال لا قال ان الله تعالى بهاني عن  
وقد امسرت لن فاسلم فعلمها منه وفي سنن ابى داود في اخر الجهاد من حديث  
دي الحوسن واسمه سرجيل قال است النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من  
اهل يد ربا بن فرس بن يقال لها الفرحا فقلت يا محمد اني قد خنتك بان الفرحا  
لبحظه قال لا حاجة لي فيه وان سبت ان امسك به المختاره من دروع يد رقت  
ما كنت امضه اليوم نغزه قال فلا حاجة لي فيه وقد لدار بن علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم منصرفه من ثوب وهم عشره نفر فيهم عيم ولعيم وبريد بن

فليس والقاله بن النعمان وهاني بن حبيب فاهدي هاني لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم افراسا وثيا محوصا بالذهب فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم القباله  
العباس فقال ما اصنع به قال سرج الذهب فحلته لسالك واستنقذه ثم سرج  
للدساح فتأخذ منه قباعة العباس من يهودى بن ثمانيه الاف درهم وقال نعم  
لنا حصره من الروم لهدم فرسان لا حد بهما حبري والاخرى بن عيون فان هج  
الله عليك السام فبهما لي قال النبي صلى الله عليه وسلم فها لك فلما قام ابو بكر رضي الله  
اعطاه ذلك وكتبه كتابا ولم يسم سببا من هؤلاء ومن افراسه صلى الله عليه  
وسلم السجل وهو يسر السنن الممثلة وسئلون الحيم وهو ما حود من فوك سجلت  
الما فاسجل اي صيته فالصب ومن افراسه السجما بالفتح السنن المعجده والحا  
الممثلة من فوك هدر فرس لعبد السجوه اي بعد الخطوه وجات الجبل سواحي بني  
فاحكات اقواهاها ومن افراسه السرحان والمرخل والبعضو والبعضوب فاما  
السرحان فهو يسر السنن وهو في الاصل اسم الدب وهدى بل سمي الاسد  
سرحانا والاني سرحانه واما المرخل فهو يسر الحيم من فوك هدر المرخل  
الفرس ربحا لا اذا حلط العنق سني من الهلجه واما البعسوب فقد تقدم في  
السنن انه دل ما صيلون على قصبة الالف فل او كثر ما لم يلع العيسين ولذا لم  
يلحوا ذلك في السمي به بل يطر والى البعسوب وهو طائر اطول من الجراد لا يضم  
جناحه اذا وقع بسنه به الحمل والضم والبعسوب ايضا امير النحل ومنه قل  
للسيد بعسوب فومه والبعسو ذابره عند مريض الفرس والبعسوب ضرب  
ضرب من الحلال واما البعسوب فهو الفرس الجواد وحذول بعوب سيد الحري  
والبعسوب فهو ايضا فرس النعمان بن المنذر ووفرس الاحل الصاني  
ريد بن طلحه البتي رضي الله عنه قال قدم حمسه عشر رجلا من الرها وسن وهم حي



من مدح علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من لواذره من الحارث فانما هو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث عنهم طويلا واهذوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هذا ما فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا  
ويعلموا القرآن والغرائب واخبارهم كما يحبروا في المرواح والسر الميم من ابد  
المبالغة فالمعدام وهو مسبق من الريح واصلها الواو وانما كانت الببال انكسار  
ما قبلها فحتمل انه سمي بذلك لسرعته كالريح او لتوسيعه في الحري من السروح وهو  
السعة لانه سترأخ به من الراحه او من اقول الحذر راح الفرس يراح راحه اذا  
حصن اي صار محلا واشرف مراكبته صلى الله عليه وسلم الراق وهو الذي ركب  
لله الاسرا وحكي صفاته ذاب بياض الجمار والبعل في حذرها جبان  
محضرهما راحها طوله الطويل طوله الاذن مصطربهما لما صعد عقبه  
استوت راحله لذلك مع يديه واذا هبط استوت بذاه مع راحليه يقع كاهها  
حينئذ راحها وفي روايه وسمي في قصص الانبياء وروايه عن ربه وحميه  
لوجه الانسان وعرفه لعرف الفرس وقوامه لقوام الابل والاطرافه كالاطراف  
الفرس صدرة كانه ما قوته حمرا وطهره كانه ذره بياضا وعليه رجل من رجال الجنة  
وفي روايه ونبته وذنبه ليدب لفرط طهرها من ذره بياضا وصدرة كاهها من قوته  
حمرا عليها سرح من سروح الجنة وقال الثعلبي من حديثه وله جناحان في  
حذبه يبرم مثل البرق واستقاف البراق قال بعضهم من البرق وقال القاضي  
عياض فحتمل ان سمي بذلك لانها كانت لو من يقال شاه برقا اذا كان في خلال صوته  
الانص طافات سود وحاصف الراق في الحديث انه انض فقد يكون من نوع  
الشاه الرقا وهي معدودة في السض **ومن** افراس الملائكة عليهم الصلاة والسلام  
حيزوم وهي فرس الحوة مركب حيزيل عليه السلام ذكره الرحسري كما

سباني

سباني وفي حديث نعباس قال حدثني رجل من عفار قال اقبلنا فان عملي  
حتى اصعدنا في حل بشرف ما على يد رويح مسركان سطر الوقعة على من يكون الد  
فحدثت مع من سميت قال فحدثنا عن الجبل اذ دنت سحابة فسمعنا فيها خججه الخيل  
فسمعنا فابلا نقول اقدم حيزوم فاما ان عملي فالتفت فاعلمنا مكانه واما  
انا فحدثت اهلكم بما سكت وحيزوم اسم فرس ومنهم من يرويه حيزون بالون  
والاول هو المعروف وخوزان بالون من قولهم فرس احزم وهو خلاف الاهضم  
والاحزم صدام الهضم بالتحريك فهما والاحزم فرس يسه حذب السلي والهضم  
انصام الحسن وهو في الفرس عيب يقال لا يسوق الهضم من عابه بعد ابد  
قال الاصمعي لم يسوق في الحلية فرس اهضم قط واما الفرس بعقه ولطنه  
وفي روايه الكلبشي لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مال يذراياه حيزيل علي  
فرس ابي وروي بعضهم ابي حمرا وروي من حيزوم حدث حارث بن مصرب  
عن علي رضي الله عنه قال جارح من الانصار قصيرا لعباس بن عبد المطلب  
اسيرا فقال رسول الله ما هذا اسرى ولئن اسرى رجل احلح من احسن  
الناس وحها على فرس ابلق اراه في اليوم فقال الانصار يا ابا اسرته فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ابدل الله ملك لرم وفي روايه فقال  
عليه الصلوة والسلام لفلان العباس يا ابا اليسر فقال رسول الله لقد  
اعاني رجل ما رايته قبل ذلك ولا بعد نبيته لدا وهسه كذا فقال لقد  
اعانك ملك لرم وقدم ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ماله وحبس معه  
عنه ابي الحب والناس قيام عليه وهو يحبرهم عن وقعه بدر فحان من قوله واما الله  
ما لمت الناس لعدي لقيت رجلا لا سضا على خيل بين السما والارض ما لم يمسها  
ولا يهوم لها شيئا ونعت ما لك من عوف فابدي هو ان يوم حين قل اسلامه

الله



من رجاله فانما يوقد يعرفه وصاحبه عرفه قال ويلكم ما سألتم فقالوا رايها رجلا  
 صاعا على حل يلقى والله ما سألنا ان اصابتنا ما نرى **وعن** جابر رضي الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبئت عمقا لند الدنيا على فرس يلقى عليه قطيفة  
 من سدس قد تقدم ذكرنا ليلقوا فرس سعد بن ابي وقاص فابل عليها ابو  
 محن النقي يوم القادسية وكان محبوسا مقيدا وروى سماك عن عكرمة قال لما  
 كان سان بن قريظة حابريل عليه السلام على فرس يلقى وفي رواية عابثه ان  
 رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بردون وعلقه عمامة طرفها من ثيابه  
 فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايته دال حابريل عليه السلام ابرئ ان  
 اخرج الى بني قريظة وفي رواية عنها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفا  
 بذي على معرفه فرس دحية الكلبي قالت فقلت رسول الله رايتك واصفا  
 بذي على معرفه فرس دحية الكلبي قالت تكلمه قال ورايته فقلت نعم قال  
 ذاك حابريل عليه السلام وهو يقرئك السلام فقلت وعلقه السلام ورحمة الله  
 وبركاته حياه الله من صاحب ودخيل خيرا ونعم الصاحب ونعم الدخيل  
 والدخيل الصنف رواه الصحيحان وعنه ما وفي رواية الى اسحق ان حابريل  
 الى بني قريظة على صفة دحية الكلبي على بغاله صاعا عليها رجلاه عليها قطيفة  
 ذبيح وذكرا النعيلي قوله سبحانه وتعالى وادفرقا بل الحمران خيل فرعون  
 ليريدن فيها اتي فخا حابريل عليه السلام على فرس اتي ودنو اي مرده للفحل  
 بعد منهم وحاص فلما سمعت خيل فرعون ربحها اصبحت الحمران في ابرها حتى  
 حاصوا لهم الحمر وجامسك ايل عليه السلام على فرس حلقا لقوم حنهم ويقولون  
 الحمر واما صحابكم حتى اذا خرج حابريل من الحمر وهما ولهم ان يخرج امر الله  
 ببارك وتعالى الحمران يا حدم فالطمع عليهم فعرهم اجمعين وذلك

مراي من بني اسرائيل وذكر في قوله تعالى واذ وعدنا موسى انما الى الوعد  
 حابريل على فرس يقال له فرس الجبوة لا تصيب شيئا الا حتى وهو معنى قوله  
 تعالى ققتضت قصه من امر الرسول نعي واحد ترابا من حافر فرس حابريل وقال  
 الرحسري في قوله تعالى هل اذ لك على سحره الحلد اصابا السحره الى الحلد وهو  
 الحلود لان من اهل منها حلد رعه فامل حيزوم فرس الجباه لان من يابشر اتره  
 حتى وقد سبق انه سمع يوم بدر اقدم حيزوم ومقصي هذا ان يكون فرس  
 حابريل عليه السلام والبريك يوم بدر مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير فرس  
 وفي رواية فرسان وفي رواية ثلث وعن المقداد بن عمرو قال كان معي فرس يوم  
 بدر يقال له سمحه وعن علي رضي الله عنه ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد بن  
 الاسود وعنه ان اول عراه في الاسلام ليدر وما كان معا الا فرسان فرس للزبير  
 وفرس للمقداد وعن يزيد بن رومان فرس للمقداد وفرس لمريد بن ابي مريد وكان  
 مع المسركين يوم سدسانه فرس ومك كان مع المسلمين ليلة افراس فرس للرسي  
 وفرس للمقداد وفرس المرتد وقال له السيل يفتح السيل الممثلة واليا الموحدة  
 المصوحة وهو من اسما المطر والسيل ايضا السيل ومنهم من صبغه باليا  
 احرا الحروف مصوحة وسكانه فعل السكون يكون من سبل الماشية  
 لسرعة الحرك وبالحرك تحلل ان يكون متقولا من اسم خيل يقال له سبل  
 سمي به لقوته وكونه ملحا لجا الله وسبل ايضا حبر حيل يصي بركاب لامة  
 فاطمة بنت سعد بن سبل سمي به لطوله وهو اول من بني حذار الكعبة بعد  
 اسمعيل وابراهيم عليهما الصلوة والسلام وفرس المقداد بعدم انه سبحة  
 وقال له لعركة وفرس الربيع قال له العسوب والعربة سدة حوي  
 من معاليه كان محوت من اصل من مع اذا شق وعرب واما بعرجه فتهد



يوم سرج المدينة والمعداد اول من عذابه فرس في سبيل الله عرو جبل  
**وقال** موسى بن عبيدة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان  
 كان على احدى هاتين من حجر وعلى الاخر سعد بن حنيفة **وعن** الربر بن  
 العوام انه حمل على فرس يقال له عمر او عمرة فرأى مهرا او مهنه من  
 افلاها ساج بسبب ان فرسه فيها عمار رواه بن ماجة في الهبة والعمر  
 الغنم المعجزة الفرس الجواد وذكر بن حبيب للربر ربيعة افراس العسوة  
 وقد تقدم ومعه وف سهد عليه حنيفة وذكر الجمار سهد عليه يوم الحمل  
 وعليه فل رضى الله عنه ولعله منقول من جمار المراه وذكر الجمار ايضا  
 فرس بن مالك بن بويه البربوعي والرابع من افراس الربر ذات النعال  
 ولعلها سميت بذلك لصلابة حافرهما من قوه لجمار الوحش يا على قال  
 محمد بن العباس الا سيوردي في رسالته فل للربر ان استجمع ام على فقال  
 هو استجمع مني راحلا وانا استجمع منه فارسا فقلت فله عليا رضى الله عنهما  
**فقال** ميملا يقول ميملا لم يستطعوا ان يزلوا فزلنا  
 واحول الحرب من اطاق البروك والحناح فرس عكاشه وله فرس ايضا  
 يقال له الررام والترحمان والسرحان فرس عمرو بن فضله والمخير  
 فرس يات من ادم والجماله لسرا الحار فرس طلحة بن خويلد الاسد  
 والجماله ايضا فرس عامر بن الطفيل وهي الرحالة والجماله ايضا فرس بني  
 سليم بن منصور الحناح ايضا بر يد من ربيعة من الاسود المطلب بن اسد  
 بن عبد العزى بن قضيحة به يوم حين يقتل سهد او الحناح ايضا  
 فرس المنيع بالنون والقاف وقيل الملقع باللام والقاف والحناح  
 ايضا فرس محمد بن مسلمة الانصاري والحناح ايضا فرس عبيدة بن ابي معيط

قتل

قتل كما فرس يوم رصرا والحناح ايضا فرس لبني سليم بن منصور وخرجه اسم  
 فرس اني فاده يوم السرج وهو من حروب الطبر اذ احرقتها او من حروب  
 السبي اذ اظهرته وفرس اني فاده الذي عقر عليه الحمار الوحشي والقوم  
 محرمون وهو حلال يقال له الحراده والحراده ايضا فرس عامر بن الطفيل  
 ولما اسم فرس عباد بن بشر بن وقرن يوم السرج واسم فرس اسيد بن  
 طهير يوم السرج مسنون ومنهم من قال ان فارسه ابو طهير من سبي الخدي  
 اذ اصفليها وفارس جلوه ابو عباس عبد وميل ريد بن معاوية بن الصامت  
 له حبة ورواية روي له ابو داود والسنائي ومن ماجة ومات بعد  
 الاربعين وقال بن ذريرة هي حلوي وحلوي ايضا فرس حفاف بن بدير السلي  
 ومنهم من قال علوي بالعين المهملة وفارس علوي ايضا سليل قاله الجوهري  
 ولم يظهر هل هو سليل العطفاني الصحابي وعمره وطلوه وحلوي اسما من حلا  
 خلوا داخل السيف ووضح وقال السهيلي حلوه من خلوت السيف وخلوت  
 العروس كما تخلصوا الهرة عن قلب صاحبها ولا حق اسم فرس سهد بن ريد  
 يوم السرج ولا حق ايضا احد فرس الحسين بن علي رضى الله عنهما والعبد اسم  
 فرس العباس بن مرداس تصغير عبد وكان يدعى في الاسلام فارس العبد  
 وفي الحاهلية فارس ربه وكان له ايضا صوبه والضموت ومن شعره  
 الذي ذكر منه العبيد لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حين ابا  
 سفيان ان حرب صفوان بن امية وعبيدة بن حصن والافرج بن حابس ما به  
 من الابل واعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباس بن مرداس  
 احمل حصي ولهب العبد بن عبيدة والافرج  
 ما كان يدر ولا حابس يوقان مرداس في المجمع  
 وما كان من امره من محض اليوم لا يرفع



قَالَ قَاتَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَهُ وَرَوَاهُ اسْحَى فِي السَّيْرِ  
وَرَأَى آيَاتًا وَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَاذْهَبُوا  
عَنِ لِسَانِهِ فَأَعْطَوْهُ حَتَّى رَضِيَ وَكَانَ ذَلِكَ قَطْعَ لِسَانِهِ الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي فَرَسِهِ صَوْمَهُ وَالصَّوْمُ أَهْدَتْ صَوْمَهُ  
وَالصَّوْمُ وَمَارِبًا وَمَعَاظُهُ فِي الرُّوحِ كَالسَّجَلِ وَالْحَوَارِثُ سَبْرُ  
بْنِ عَدَسٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ وَفَارِسُ الْحَوَارِثِ صَارَ مِنَ الْخَطَابِ الْعَمَرِيِّ  
فَرَسٌ وَسَاعِرُهَا وَذُو الْخَرَفِ فَرَسٌ عِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ شَهِدَ عَلَيْهِ أَحَدًا  
وَمَا بَعْدَهَا وَشَهِدَ عَلَيْهِ الْإِمَامَةُ فَصَلَّ يَوْمَئِذٍ شَهِدًا وَهُزَمَ فَرَسُ أَبِي  
رَجَبٍ السَّاعِرِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ لُجَبٍ شَهِدَ عَلَيْهِ أَحَدًا **وَقَالَ**  
فَهُ يَوْمَئِذٍ أَنَا الْبُورَعَةُ بَعْدَ وَبِی الْهَرَمِ لَمْ يَسْعَ الْمَجْرَاهُ إِلَّا بِالْأَلَمِ  
بِحِجَى الدَّيَارِ حَزْرَجِي مِنْ حَسَمٍ وَالْعَارِ فَرَسٌ جَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
مُصْرَسُ بْنُ أَبِي الْخَارِثِيِّ وَلَعَدَ شَهِدَتْ الْحَبْلُ يَوْمَئِذٍ  
بِهِدَى الْمَقَابِ فَارِسُ الْعَبَّاسِ وَلَعَلَهُ مَا حُوذِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ عَمَارًا  
إِذَا كَانَ لِمَنْ السَّطَوَاتِ وَالْحَرَلَةُ ذَكَا وَالْهَطَالُ فَرَسٌ رَيْدُ الْحِلِ الْأَطَايِ وَقَدْ عَلِيَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاهُ رَيْدُ الْحَرِّ وَقَالَ فِي الْهَطَالِ  
أَفْزَتْ مَرْبُطُ الْهَطَالِ مِثْلَ أَرَى حَرْبًا يُلْحِقُ عَنْ خِيَالٍ وَهُوَ مَا حُوذِيَ مِنْ  
الْهَطَالِ الَّذِي هُوَ سَابِغُ الْمَطَرِ وَالْأَدْمَعُ وَسَيْلَانُهُ وَلَهُ الْوَرْدُ أَيْضًا  
**قَالَ فِيهِ** وَمَا نَلَّكَ أَرْسَمَ بِشَكَّةِ فَارِسٍ وَبِالْوَرْدِ حَتَّى أَهْرَقَتْهُ وَبَلَدًا أَحْرَقَتْهُ  
بَعْنَى أَهْرَقَتْهُ وَبَلَدُ صَرْبَ بَعْنَى الْأَرْضِ وَفَارِسُ الْوَرْدِ أَيْضًا بَلْعًا مِنْ قَيْسِ  
الْكِنَانِيِّ وَاسْمُهُ حَبِيبَةُ وَفَارِسُ الْوَرْدِ أَيْضًا صَحْرًا حَوْالِ الْخَشَا وَكَانَ لَهُ مِنْ  
الْأَفْرَاسِ طَلْقُهُ وَصَاعِدُ وَمَسْعُوحُ وَالْأَطْلَالُ فَرَسٌ يَلْرُبُ شَدَادَةً وَكَانَ حَكْمَتُهُ

يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ أَحْمَرُ النَّاسُ عَنْ غِيُورِهَا فَصَاحَ بِهَا وَسَا الْأَطْلَالُ  
فَالْقَيْسُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ وَسَا وَرَبِّهَا لِكَبْجَةٍ وَكَانَ عَرْضُ الْهَرَارِ بَيْنَ ذِرَاعَيْنِ  
وَالْأَطْلَالُ جَمْعُ طَلَلٍ وَهُوَ مَا شَخَصَ مِنْ آيَاتِ الدَّمَارِ وَذُو السَّمَرَاخِ فَرَسٌ مَالِبٌ  
بْنُ عَوْفٍ الْمَصْرِيُّ قَائِدُ هَوَارِثٍ يَوْمَ حَسَنٍ وَاسْلَمَ يَوْمَئِذٍ قَالَ فِيهِ  
وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِحَدَثَانِ عَصَا وَذُو السَّمَرَاخِ لِسْنُهُ أَعْتَلَالٌ وَلَعَلَهُ  
مَا حُوذِيَ مِنَ السَّمَرَاخِ وَهُوَ عَرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا دَفَعَتْ وَسَالَتْ وَحَلَلَتْ  
الْحَسُومَ وَلَمْ يَسْلَعْ الْحَمَلَةَ وَالْفَرَسُ سَمَرَاخُ أَيْضًا وَالسَّمَرَاخُ رَأْسُ الْحَبْلِ  
وَالسَّمَرَاخُ وَالسَّمَرُوحُ الْعَنْبَالُ وَالْعَنْكَلُوكُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبَشَرُ مِنْ  
عَدَاةِ الْكِنَانَةِ وَهُوَ فِي الْحَبْلِ عِزْلُهُ الْعَنْقُودُ فِي الْكُرْمِ وَالْحُجُومُ فَرَسُ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مَسْقُوقٌ مِنَ الْحِمَّةِ وَهُوَ السَّوَادُ وَكَانَ لَهُ  
فَرَسٌ أَحْمَرٌ دَعِيَ لِأَحْفَا حَمَلٍ عَلَيْهِ وَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ قَتْلَانَا لُطْفُ  
وَالْحَمْرُ السِّيَرُ زَاهٍ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ سُلَيْمَانَ بَوْرُ طَهْرٍ عَلَى قَدَرٍ وَكَانَ لَهُمَا أَحَدُ  
مِنْ وَلَدَيْهَا وَلَمْ يَلِدْ مِنْ حَرَّاسَانَ حَلَّ اسْمُهَا وَالسَّمُوسُ فَرَسٌ الْمَشْنِي مِنْ حَارِثَةِ  
السَّيَّانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالسَّمُوسُ أَيْضًا فَرَسٌ عَدَاةُ اللَّهِ مِنْ عَامِرِ الْعَبْشَمِيِّ  
وَفِي الْمَثَلِ حَرَى السَّمُوسُ بِأَجْرَانَا جَرَّ قَالَ عَدَاةُ اللَّهِ فِي فَرَسِهِ  
وَالسَّمُوسُ هُوَ الْمَاعِ طَهْرُهُ وَحَدَامُ فَرَسٍ حِيَاشٍ مِنْ قَيْسِ شَهِدَ  
الْمَرْمُوكُ وَهُوَ نَهْرٌ بِالشَّامِ وَكَانَتْ وَفَعْدَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالرُّومِ مَقْتُلِينَ  
فَمَا يَزُجُّ قَيْسُ الْفَرَسِ رَجُلٌ وَقَطَعَتْ رَجُلَهُ فَلَمْ يَسْعَرْهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَرَجَعَ  
رَجُلَهُ وَحَلَّ يَقُولُ أَهْلُ حَدَامِ أَيْهَا الْأَسَاوِرَةُ وَلَا يَغْرُبُ  
حَدَامُ سَادَرَهُ أَنَا الْعَسِيرُ أَحْوَالُهَا جَرَّ أَصْرُكَ لِسَيْفِ رُوسِ الْكَافِرِ  
قَالَ الْمَدَائِنِيُّ يَقَالُ لِمَنْ كَانَ مِنْ آيَاتِ فَارِسٍ بِالْبَصْرَةِ الْأَسَاوِرَةُ وَبِالْحَرَسِ



الحصارمة وبالسّام الحراجة وبالكوفة الاطام وبالبمن الانا وبلغت  
 هذه القشيري ناسد رجلاه وحدام ما حود من الحدم بفتح الحاء والداك  
 المعجنت وهو السرعة في السرقة قال فرس حدم اي سريع وفارس اللطم  
 عبد الله بن عمر بن الخطاب شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ واللطم  
 من الجبل وقد قدم في السبات والقبض فرس عنبه من اي سعيان شهد  
 صفين مع اخيه علي فرسه وفرعله يومئذ والكامله فرس عمرو بن  
 معدى كرب السدي وهي نسا لعب عرصها على سليمان بن ربيعة الباهلي  
 فحمها فقال عمرو اهل محبته يعرفون **واسا بقول**  
 محم سليمان بن النعب جهلا سليمان بالكامله فان دارا بصرمي بها  
 وامى لامة هابله والكامله انصار فرس برید بن قتان الحارثي  
 والكامل ايضا بعثها فرس ممول بن موسى المرامي شوق لال ابن رذه  
 واهل البصرة مرثي والصبب فرس حصري بن عامر الاسدي وكان  
 محال بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكر ان له حبه والصبب ايضا  
 فرس حسان بن حطلة الطائي حمل عليه لسري يوم لقي بهرام والطل  
 فرس مسلم بن عبد الملك والقنادي فرس محم بن الحارثي والقبطي  
 فرس سابق كان لعبد الملك بن عمر الحمي الذي في فاصها بعد السعني علب  
 عليه قبل له عبد الملك القبطي والنواب فرس رباد بن ابيه وهو النواب  
 بن النطن بن البطان بن الحرون بن الاماني بن الحر بن دي الصوفة بن  
 اعوج الابرولس للعرب محم اسهر ولا الرسل ولا الردكر من  
 اعوج الابرولس وهو لعتي بن اعصر واما اعوج الاصغر فهو لعل بن عامر  
 بن صعصعة والبر من يحيى بن السعير هو عامر بن صعصعة والاعوج من

الجبل التي في ارجلها حبت وهو محمود قاله الاصمعي والمحبت بالحم الحسا  
 وبوسري رجل الفرس والمحبت في اليد والاعرابي فرس بن عباد بن رباد  
 بن اسه كان من الجول المدنورة وكان مقصدا لا يعرف له اب والرايد اخو  
 النواب فرس العباس بن الوليد بن عبد الملك والساطع فرسه ايضا وقال  
 بن حبيب الرايد فرس هشام بن عبد الملك بن مروان والبطان والنطن فرسا  
 محم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان وقال بن حبيب البطان بن الحرون  
 فرس الوليد بن عبد الملك بن مروان والحرون فرس مسلم بن عمرو الباهلي  
 وكان من انصار الناس بالجبل ومن سله عطيف فرس عبد العزير بن حاتم الباهلي  
 وابيه بنسب العطيفات وهو من سوانق الجبل وقتل مدسويه لني عطيف  
 قوم بالسام في الاسلام وكان الاماني للحطاط من ميم والحرون لني ريوخ  
 وكان له الدايدي من سوانق جبل الشام والرواسيه من سوانق جبل العراق  
 واما سميت الرواسيه لان معقل بن عمرو كان بصرا بالجبل وهب لعبد الملك  
 راس السلي ما في بطن الحبر او هي فرسه واسه الفرخا فكانت لغاضم بن ابي  
 عمرو والقشيري وكانت وساهما سوانق واحوها الاشقر صار لعتبيه بن مسلم  
 فعتبه وبالرواسي من الحبر الى الحجاج واحوا الحبر الموسوم بن الفرخا  
 حمل عليه عبد الرحمن بن عبد الله القشيري ياميه بن عبد الله عامل خراسان ومن  
 ولد الفرخا الاحد ل الذي سبق الجبل نصف الطريق في جلبيه خراسان  
 وكان لمروان بن محمد الحدي الاشقر وكان اعور وهو من سلك الدايدي وكان الدايدي  
 لا يدخل عليه سايه الا يادن برفع المحلاة فيها شعير فان رفع راسه  
 دخل اليه وان لم يفعل به ذلك سد عليه فممنعه من الدخول اليه  
 قال الاصمعي اذا ارسل معه فرس مثله في الحوده جاسا بقه بعد ربح



**الفصل الثاني** في فصل ما اخذ منها للمجاهدين في سبيل الله عرو  
وما حاق في مسح نواصيها واكفاحها وبركتها والشفقة عليها وخدمتها وكرامته  
بعلد ها الاوبار وذكر السبب في ذلك فذا قسم الله تعالى في كتابه العرب  
وذلك ما فيها من الفضل فقال تعالى والعاديات صحا والموريات قدحا  
والمعبرات صحا فان ترجمته نفعا فوسط بين جميعا ان الانسان لربه لكنود و  
ذلك لانه تعالى اقسم بخيل الغزاه تغد واقتضج والصبح صوت انفاها  
اداعدون وعن بن عباس رضي الله عنهما انه حكاه فقال اح اح قال  
عس والحيل يلدح حين يصبح في حمار الموت صحا واصبات صحا  
على صحن صحا او بالعاديات فان الصبح يكون مع العد واو على الحال  
اي صاحبات فالموريات توري بار الحيا حب وهو ما سعدح من حوافرها  
قدحا فادحات صا كانت حوافرها والعدح الصل والاترا الاحراح  
للنا ريقا قدح فاوري وقدح فاصد واصب قدحا كما اصب  
صحا والمعبرات تعبر على العدو وصحا في وقت الصبح فان ترجمته نفعا  
هه نحن بذلك الموت عمارا فوسط بينه اي بذلك الوقت او بالنفع اي  
وسط بين النفع الجمع او فوسط بين ملبسات جميعا من جموع الاعداء ووسط  
حتى توسطه وملك الصبر لما كان العار وفعل للعد والدي دل عليه والعاديات  
وحوار براد فالنفع الصباح وفر الوحيه فان بالشد يد معني فاطم  
به عمارا لان الماتر معني الاطهار او قلت نورن الى نورن وقلت الواو هذ  
وفرى فوسط بين مسددا للنفع به والبا مريره للنا كيد وكفوله والوا  
وهي مبالغة في وسط **وعن** بن عباس رضي الله عنهما ان حارسا في الحمر  
فحاني رحل فسألى العاديات صحا ففسر بها بالحمل فذهب الي علي

وهو

وهو بحث سبابة رزم مساله وذكر له ما قلت فقال ادعني فلما وقعت على راسه  
قال يعني مما لا علم لك به والله ان كانت لاول عروه في الاسلام مذرو وما كان  
معنا الا فرسان فرس للرير وفرس للقداد العاديات صحا الابل من عروه الى  
المرد لفته ومن المرد لفته الى مئ وعلى تفسير الامام علي رضي الله عنه جمع اسم  
المرد لفته وهو من اسمائها قال الرحشري فان تحت الرواية يعني عن علي  
رضي الله عنه فعلا سبعا الصبح للابل فان الصبح لا يكون الا للفرس والتغلب  
والحلب وصل الصبح مثل الصبح فقال صحت الابل وصعدا دامت اعناقها  
في السر وليس يست قال الرحشري فان قلت علام عطف فان  
قلت على الفعل الذي وضع اسم الفاعل موضع لان المعنى واللا في عدون  
فاورين واعون فان وما ما جاء عن علي رضي الله عنه في انه لم يكن مع  
في عروه مذرا الا فرسان فقد تقدم اختلاف الرواية فيه وفي هذه السورة  
على مقصدي تفسير بن عباس رضي الله عنهما السان خيل الغزاه وسمى الله  
تعالى الخيل بالخير في قوله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعيم العبد  
انه اوابل دعرض عليه بالعشي الصاويات الجياد فقال اني احببت حب  
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب قال بعض اهل التفسير سمي الخيل  
خيبرا كانها نفس الخير لتعلق الخير بها قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الخيل معقود سواصها الخير الى يوم القيمة وقال لخرم الخيل  
حين وقد عليه واسلم ما وصف لي رجل فرائته الا كان دون ما بلغني الا زيد  
الجيل وسماه ريد الخير وحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة  
بذل على فضيلتها وبعثها وبركها والحديث صحيح رواه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم جماعة من اصحابه رضي الله عنهم اجمعين منهم عبد الله بن عمر

خطا



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَدَّثَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ الْبَارِقِي وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ  
 ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ وَمَا ذَاكَ قَالَ الْأَجْرُ وَالْعَنْيَةُ  
 وَفِي رِوَايَةٍ نَعِيمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يَأْتِيهِ فَرَسُهُ مِنْ أَصْبَعِهِ ثُمَّ قَالَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى فَرَسٍ سَقَرًا فِي  
 سَوَاءٍ الْمَدِينَةِ مَعَ أَعْرَابِيٍّ فُلَوِيٍّ نَاصِيهَا بِأَصْبَعِهِ وَقَالَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي  
 نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَفِي حَدِيثٍ سَنَدُهُ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ  
 رَأَى فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا وَمِنْ الصَّحَابَةِ الرِّوَاةُ لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ حُرَيْرٌ  
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِّي قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقُوسًا بِأَصْبَعِهِ  
 فَرَسُهُ بِأَصْبَعِهِ وَقَالَ الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ  
 مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَزَعَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حُرَيْرٍ وَابْنِ  
 نِعْمَانَ عَنْ يُونُسَ هَذِهِ الْأَمَةُ لِحَالِهِ وَفِي لَفْظِ النَّسَائِيِّ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقُوسًا بِأَصْبَعِهِ فَرَسُهُ بِأَصْبَعِهِ وَفِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِأَصْبَعِهِ فَرَسُهُ **الفصل** فِي حَدِيثِهِ الرَّحْلُ ذَاتُهُ الْمَعْدَةُ لِلْجِهَادِ  
 هَكَذَا قَالَ تَعَضُّمٌ وَعَدِيٌّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا صَلَّى النَّاصِيَةَ  
 كَانَ ذَلِكَ مِنْ بَرَةِ الْكُرْعَةِ مَرَّةً مَوْصِيَةً فِي نَاصِيهَا ثُمَّ أَشَارَ لِقِطْعَةٍ إِلَى تِلْكَ  
 الْبَرَّةِ بِقَوْلِهِ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَيَأْتِي مَا فِي  
 ذَلِكَ مِنَ الْإِشَارَاتِ وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ سِوَا نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَيَأْتِي لَهُ مِنْ ذَلِكَ فِي  
 الْبَابِ عَنْ نَوَاصِيهَا وَمَعَارِهَا وَأَذَانِهَا وَمِنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ بَيْسَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَمَةِ ذَوَاهَا أَبُو سَلَمَةَ الْكِنْدِيُّ فِي سَنَدِهِ وَمِنْهُمْ أَبُو لَيْثَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا  
 الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَأَهْلُهَا مَعَانُونَ عَلَيْهَا فَامْسَحُوا بِأَصْبَعِهَا وَأَدْعُوا بِهَا بِبِرِّكُمْ  
 رَوَاهُ الْأَحْمَدِيُّ فِي كِتَابِ الصَّيْحَةِ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مَعْجَمَةِ الْكَبِيرِ وَلِقِطْعَةٍ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي حَتْمٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 وَأَهْلُهَا مَعَانُونَ عَلَيْهَا رَوَاهُ مِنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ وَابْنِ سَعْدٍ فِي الصَّحَابَةِ  
 وَلِقِطْعَةٍ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالسَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْمُتَّفِقُ عَلَيْهَا  
 كَمَا سَطَرْتُهُ لِلصَّدَقَةِ وَمِنْهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي رُوَيْحَانَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْحِلُّ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَيْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ رِبْطِهَا عَدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأَبْقَى عَلَيْهَا أَحْسَنَ مَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ سَعَمَهَا وَرَبَّهَا وَطَمَاحَهَا وَأَرْوَاهَا وَأَنَوَاهَا  
 فَلَاحَ فِي مِيرَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَنْ رِبْطَهَا بِأَصْبَعِهِ وَفَرَحَ بِمَرْحَا فَانْ سَعَمَهَا وَخَوَّعَهَا  
 وَرَبَّهَا وَطَمَاحَهَا وَأَرْوَاهَا وَأَنَوَاهَا أَحْسَنَ مَا فِي مِيرَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَوْ صَحَّ الْحَدِيثُ عَنْهُ لَكَانَ حَدِيثُهُ مَعْدَمًا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الصَّحَابَةِ وَلَنْ  
 رَوَاهُ الْحَارِثُ الْأَعْمَرِيُّ وَالْحَلَامُ فِي مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَمَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَلَّ كَانَ لِقِطْعَةٍ وَرَوَاهُ وَسُورَةُ فِي مِيرَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْفَاكِي  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ فِي بَعْضِ تَخَارِجِهِ وَرَوَاهُ الْفَاكِيُّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ  
 وَلِقِطْعَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَفَهُ  
 وَأَتَرَهُ فِي مِيرَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْهُمْ حَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِلُّ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
 وَأَهْلُهَا مَعَانُونَ عَلَيْهَا فَادْعُوا بِهَا بِبِرِّكُمْ وَقَدْ وَفَّاهَا وَلَا



٢٩  
بعضها الا ونا رواه الكشي في مسنده وفي  
لفظه في نواصيها الخير واليقل ومهم ابوهريرة رضي الله عنه روى ذلك  
في حديث طويل يعلق بالركوة وفي آخر امور يعلق بالحبلى وعندها مدرك  
بطوله فانه مناسب لمعصدا معقوى روى مسلم في صحيحه من حديث  
سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه ما من صاحب لبر لا يودي ركوته الا احمى عليه في نار جهنم  
فجعل صفاخ ملوى بها حنائه وحنينه وظهره حتى يحكم الله من عباده  
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما بعدون ويرى سسله اما الى الجنة  
واما الى النار وما من صاحب لبر لا يودي ركاتها الا يطح لها بقاع قرقر كما وفر  
ما كانت تس عليه فلما مضى عليه احراها ردت عليه اولها حتى يحكم  
الله من عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سسله اما الى الجنة  
واما الى النار وما من صاحب غنم لا يودي ركاتها الا يطح له بقاع قرقر كما وفر  
ما كانت مطاوه ما طلائها وسطها بفرونها للسقية ععضا ولا حلالا  
مضى عليه احراها ردت عليه اولها حتى يحكم الله من عباده في يوم كان مقداره  
خمسين الف سنة ثم يرى سسله اما الى الجنة واما الى النار قال سهل فلا ادري  
اذكر النقرام لا قالوا فالجبل يا رسول الله قال الجبل في نواصيها الخير الى يوم  
القيامة او قال الجبل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة سلك سهيل  
والجبل لثلاثة هي لرجل ستر وعلى رجل ورد فاما الذي هو له آخر  
فالرجل يحدها في سسل الله تعالى وتعددها له فلا يعيب شيئا في بطونها الا ان  
الله له بها اجر ولو رعاها في مرجع ما اهل سببا الا تلبس بها اجر ولو سقاها  
من يهر كان له حل وطره نعمها في بطونها حتى ذكر الاجرة انوالها واروانها

٣٠  
ولو استنثت سرفا او سرفين لست له حل خطوه بخطوها اجر واما الذي هي  
له ستر فالرجل يحدها بعصا ونكرما وحلا ولرسس حق ظهورها وبطونها  
في عسرها وتسرها واما الذي هي عليه ورفا الذي يحدها اسرا وبطونها  
وربا الناس فذلك الذي هي عليه ورفا الذي يحدها اسرا وبطونها  
على قماش الا هذه الآية العامة الجامعة من عمل مثقال ذرة خيرا يره  
ومن عمل مثقال ذرة شرا يره وقوله استنثت اي عذب لمرحبا وتساقطها  
ولا رالت عليها والسرف ما يعلو من وصل الطلوع بمعنى سوط او سوطين  
والاسر والبشرى المرح والدح تسلون الدال ونا الحما المعجزة الذكر  
ومن روى من الصحابة الجبل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة عدا الله  
بن عمر بن العاص ورواه ابو عسده وسيا في في الفصل الرابع في التماس  
لسلها ومما بها ومن روى من الصحابة الجبل في نواصيها الخير الى يوم القيامة  
حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العنم بركة  
والابل عز لا تهلها والحيلى في نواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك  
فاحسن اليه وان وحدته معلوما فاعلمه ومهم من الخطية رضي الله عنه  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجبل معقود في نواصيها الخير الى  
يوم القيامة وصاحبهما يعان عليها والمفق عليها باليا سطبه ما الصدقة لا  
يقصها ومن مراسل عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العنم بركة  
والابل جمال لاهلها والجبل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة رواه  
ابو عسده عن عمر بن عمران السدي وسي عن طلحة بن عمر وعن عطاء ورواه الترمذي  
في مسنده من حديث طلحة بن مضار عن ابي عمار عن عمر بن شرجيل ويعقوب بن ماسق  
قوله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الجبل وهو حديث صحيح رواه البخاري في مسنده



وعنه من حديث أس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
 سوي في أول الفصول عن سواده من الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 أرسطوا الخيل في نواصيها الخير قال القاصي غياض في حديث الخيل معقود  
 في نواصيها الخير إلى يوم القيمة هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم البليغ  
 وحسنه الألفاظ العذبة السهلة بعضها بعض وفي رواية مفعول  
 وفي نواصيها معقود أي سلوى بها ومضفور فيها والعقضة الصخرة وفيه  
 دليل أن الجهاد ما في باب إلى يوم القيمة وقد استدل به بعضهم على  
 استمرار الجهاد تحت رايه كل يوم فاجرو فيه بقا الإسلام والمجاهدين  
 الدائم عنه إلى يوم القيمة قلت وفي قوله في نواصيها إشارة إلى ما يقال  
 في القاطنهم بأرضه مباركة ميمونه ونواصيها سعيدة وفيه إشارة إلى أن  
 الخير لما حودسبها يكون نعيم في العقبه بوجد نعيم العود  
 وذلك وبلون البصر والعز للمسلمين وفيه إشارة إلى علو الخير لما حودسبها  
 وإن أعل ما فيها ما صيبتها وفيه إشارة إلى أن هذا الأمر المعمر عنه معقود  
 أمر لا يهلك ولا ينحل ولذلك حال إلى يوم القيمة وحايد وفيه إشارة إلى  
 أحلال العقبه وهو من حصايص هذه الأمة كما حاصرها في الأحداث  
 الصحيحة وفيه إشارة إلى أن العقبه من أعل ما يكون من المال المكتسب  
 أو أعل ما يكون قال قلت فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيبك  
 ما ياكل الرجل عله سد وان نبى الله داود عليه الصلوة والسلام كان يأكل  
 من غايده فقلت يقول أن العقبه أعل ما يكون من الكسب قلت هو لمن عمل  
 البذايض وفي هذا العمل علاقه الله تعالى وأقامه الحق وردع أهل  
 الناطل بمر الحلام في نسب العموم فدلون عن نسب الرجل إذا نظر إليه

منفردا **واعلم** أن في حديث أبي هريرة الخيل أبلان لرجل أحرا إلى  
 ما يدل على أن كل امرئ يعلق بها تكون صاحبها ما حورابه إذا كان يابطا  
 لها في سئل الله تعالى بالاحتلاص وقد كان من حديث أبي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم الخيل أبلان لرجل أحرا لرجل ستر وعلى رجل ورر  
 فاما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سئل الله تعالى فاطا لها في مرج  
 اوروضه فاما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضه كان له  
 حسنة ولو أياها قطعت طيلها فاستدت سرقا أو سر من كانت بارها  
 وأرواها وأرواها حسنة له ولو أياها مريت من مريت منه ولم يردان  
 سبقها كان ذلك حسنة له هي لذلك حرور رجل ربطها بعسا وبعفا  
 بمر لرس حق الله في رفاها ولا في ظهرها هي لذلك ستر ورجل ربطها  
 فخرا وربا ونوا لأهل الإسلام هي على ذلك ورر وسئل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن الخمر فقال ما أنزل على فيها شيء إلا هده الأية  
 الجامعة القادة من عمل ميعال ذره خيرا برة ومن عمل ميعال ذره شرا برة  
 أحرجه البخاري ومسلم الطول والطيل بالواو البيا الخيل ولذلك  
 الطويلة وقوله نوا لأهل الإسلام أي معاداة لهم من نواه نوايه  
 ومساواة وأصله من نأى إليك وبأوبى إليه أي نهضت **وعن** ريار بن  
 مسلم العفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الخيل يلدته  
 من أرسطها في سئل الله وجهاد عده وه كان سبعا وررها وجوعها وعطشها  
 وحرها وعرفها وأرواها وأرواها أجا في مبرانه يوم القيمة ومن أرسطها  
 للحال فليس له الأداك ومن أرسطها فخرا وربا كان مثل ما في صن الأول  
 ورزا في مبرانه يوم القيمة رواه أبو عبيدة **وعن** حباب رضي الله عنه



قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْلُ بِلْتَهُ فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ  
 لِلْإِنْسَانِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ أَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَمَا أَعَدَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَحَابًا  
 وَقَوْلٌ عَلَيْهِ أَعَدَّ اللَّهُ وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَمَا اسْتَيْطَنَ وَحَلَّ عَلَيْهِ وَأَمَّا  
 فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَمَا قَوْمَرُ عَلَيْهِ رَوَاهُ الْإِخْرِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ وَالْقَائِي فِي السِّيَاقِ  
 وَسِيَّاقِي فِي الْفَصْلِ السَّادِسِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْإِسْطِطَانُ طَلَبُ مَا فِي الْبَطْنِ  
 مِنَ السَّخَا **وَعَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْحَبْلُ بِلْتَهُ فَهَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ فَمَا فَرَسُ  
 الرَّحْمَنِ قَالَ دِي بَرَنْطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَلَقَهُ وَرَوَيْهِ وَبَوْلَهُ وَذَلَّ لِرَمَا  
 سَاءَ اللَّهُ وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ قَالَ دِي بَرَنْطُ عَلَيْهِ أَوْبَرَاهِنْ وَأَمَّا فَرَسُ  
 الْإِنْسَانِ فَالْعَرَسُ بَرَنْطُهَا الْإِنْسَانُ بَلَحْسُ بَطْنِهَا فِي سِتْرٍ مِنْ قَفَرٍ رَوَاهُ الْأَمَّ  
 أَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ وَرَوَى الْإِسْنَبِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ الْحَبْلُ بِلْتَهُ فَرَسٌ بَرَنْطُ الرَّحْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَمَنَ أَجْرُ وَرَوَيْهِ أَحَرُ  
 وَعَارِئُهُ أَحَرُ وَعَلَقَهُ أَجْرُ وَفَرَسٌ تَعَالَى عَلَيْهِ وَبَرَاهِنْ عَلَيْهِ فَهَمَنَ وَرَر  
 وَعَلَقَهُ وَرَلُوهُ وَزَرُ وَفَرَسٌ لِلْبَطْنِ فَهَمَنَ أَرَبُكَ سِدَادًا مِنْ قَفَرٍ أَنْ سَاءَ اللَّهُ **وَعَنْ**  
 إِبْنِ تَرْمَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا اسْتَفْرَغْتَ الدَّارَ بِالْحَجَّاجِ مِنْ نَوْسَةٍ وَوَضَعْتَ الْحَرْبَ  
 حَرْجًا حَتَّى قَدَمْنَا وَأَسْطُ وَذَكَرَ أَحْمَادُهُ بِالْحَجَّاجِ وَعَرَضَ الْحَجَّاجُ حَبْلَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ  
 إِنْ هُوَ الْحَبْلُ بِلْتَهُ أَفَرَأْسُ فَرَسٍ مَحْدَةٍ صَاحِبِهِ بَرِيدَانٍ كَاهِدٍ عَلَيْهِ فَقِي مَبَامَةً عَلَيْهِ  
 وَعَلَقَهُ أَبَاهُ وَأَذِيهِ أَبَاهُ أَحَبُّهُ وَقَالَ وَكَيْفَ مَدَّ وَدَهُ أَجْرٌ فِي مِيرَانِهِ وَفَرَسٌ  
 بَصَلْ أَهْلُهَا مِنْ سَلَامٍ بَرِيدُونَ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَا مَهْمُ عَلَيْهِ وَأَدْلَهُمْ وَعَلَمَهُمْ  
 أَبَاهَا وَكَيْفَ رَوَيْتُهَا أَجْرٌ فِي مِيرَانِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَهْلُهَا مَعَانُونَ عَلَيْهَا وَفَرَسٌ  
 لِلشَّيْطَانِ فَهَمَنَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ هُنَّ ذَلِكَ وَرَدَّ فِي مِيرَانِهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

رَوَاهُ بْنُ السَّمَاكِ فِي حَرْبِهِ الْمَعْرُوفِ بِحَرْبِ الْحَبْلِ **وَعَنْ** بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَرَسٍ الْمَلِكِيِّ عَرَابِيٍّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَبْلِ وَأَبَوَاهَا  
 وَأَرَوَاهَا لَفٍ مِنْ مَسَدِ الْحَبْلِ رَوَاهُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ وَرَوَاهُ بْنُ سَعْدٍ فِي الطُّغْيَانِ  
 وَلَعَطَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْقُوعُ عَلَى الْحَبْلِ كَالْمَسْقُوعِ بِالْأَصْدَقِ  
 لَا يَنْصَحُهَا وَأَبَوَاهَا وَأَرَوَاهَا عَبْدُ اللَّهِ سَمَّاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذِبِي الْمَسْكُوتِ وَمَا حَاطِي  
 فِي مَسْخِ نَوَاصِيهَا وَأَهْلُهَا حَدِيثُ أَبِي وَهَبٍ الْحُسَيْنِيِّ السَّائِقِ فِي أَوَّلِ الْفُضُولِ  
 وَلَعَطَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَطُوا الْحَبْلَ وَأَمْسَحُوا سَوَاصِيهَا وَأَهْلُهَا وَفَلَدُوا  
 وَلَا يَفْلَدُ وَهَذَا الْإِبْرَاهِيمُ رَحِمَهُ النَّسَاءُ وَقَدْ تَسْقَى بِمَامِهِ وَفِي كَثَرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ  
 السَّائِقَةِ مِمَّا ذَكَرْتُمَا وَأَمَّا النِّقْمَةُ عَلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَسْعَوْنَ أَمْوَالَهُمْ  
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هَزْءٌ رَهْمٌ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ رَوَى بْنُ سَعْدٍ فِي الطُّغْيَانِ مَعْنَى مَعْنَى بَرَلَتْ فِي أَصْحَابِ الْحَبْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 تَعَالَى قَالَ بْنُ عَمَّاسٍ بَرَلَتْ فِي عِلْقَةِ الدَّوَابِّ وَعَنْ أَبِي إِمَامَةَ النَّاهِلِيِّ قَالَ  
 النِّقْمَةُ عَلَى الْحَبْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْوَاحِدِيُّ هَذَا قَوْلُ أَبِي إِمَامَةَ وَأَبِي  
 الدُّرْدَاءِ أَوْ مَخْلُوفٍ وَالْأَوَّلُ رَافِعِي فَلَتْ مَضَافًا إِلَى ذَلِكَ فِي عِلْقَةِ الدَّوَابِّ لَا يَرِيدُ  
 بِهِ مَطْلُوقَ الدَّوَابِّ فِي الطَّاهِرِ إِلَى الرُّوَايَةِ دَوَابُّ الْجِهَادِ وَمِمَّا حَاطِي  
 قِصَلٍ مَعَالِجُهُ عَلَيْهَا مَا لَيْدُ رَوَاهُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ بِأَبِي عَمِيرَةَ أَحْمَدُ بْنُ بَرِيدٍ  
 رُوِيَ الدَّارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيَّةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَأَسْأَلَنَّ الدَّارِيَّ وَهُوَ  
 نَعَاجُ عِلْقُ فَرَسِهِ سِدِّهِ فَعَلَّامَةً مَا أَبَارِقُهُ أَمَّا لَكَ مِنْ كَيْفِكَ قَالَ بَلَى وَبَلَى  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَرْسَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهَاجَ  
 عِلْقَهُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْلُ حَبْلُهُ حَسَنُهُ وَرَوَاهُ بْنُ مَاجَةَ وَلَعَطَهُ مَنْ أَرْسَطَ فَرَسًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَعَاجُ عِلْقَهُ بِيَدِهِ وَكَانَ لَهُ حَبْلٌ حَسَنُهُ وَرَوَاهُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ







ان النبي من جهة الاحراس التي تعلفونها وصل لا يركبها في العنق حشيشه  
ان سعلق على رايها ويربط به وأما ما تعلق من العود والمايم الك  
لسك ويها بالاولى وباركوا برون انما بعضهم من الامات فابطل النبي صلى الله  
عليه وسلم ذلك وفي سنن الاذود في اموات الطهارة من حديث ربيع بن ثابت  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي عن لعل الحوى مستظول بك عدي  
فاحبر الناس انه من علف حخته او علف ويرا او يستنحي بر جيع دابة او عظم  
فان محمد بن يمينه واخرجه النسائي **الفصل الثالث**  
في ذكر حبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للحل ودعا الجبل بان يحما  
صاحبها وما تحصل بها من دفع الحمل واستجاب بحسبها في سبيل الله عز  
وجل ودكر اول من ركبها **وعن** اس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن شيء  
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الجبل رواه النسائي  
**وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم من الحمل قال اللهم عصفرا الا اليسار رواه ابو عبيدة  
بن سعد من حديث فاده عن معقل ولم يذكره وأما دعا الفرس من  
جيب صاحبه وذكر محمد بن العباس الا يوردي في رسالته قال حكى عبد الرحمن  
بن رباد انه لما نزل المسلمون مصر كانت لهم مراعاة للخيل فخرج من  
صوفي ياتي في درر رضي الله عنه وهو مخرج فرسه الا حذر فقال ما هذا الفرس  
فاما ذكر قال هذا فرس لي لا اراه الا مستحبابا قال وهل يدعوا الحل فحباب  
فقال نعم ما من ليله الا والفرس يدعوا فهاربه فقول اللهم انك سحرني لادن  
ادم وجعلت رزقي بيده فاجعلني احب اليه من اهله وماله اللهم ارفقه بي  
وارزقني على يده وقد اخرج ابو عبيدة الحديث من حديث معاوية بن حذاف انه

قال

قال لما فتح مصر كان لكل قوم مراعاة فرعون وهو مخرج فرس له مسلم عليه وقفت  
ثم قال فاما ذكر ما هذا الفرس قال فرس لي الا مستحبابا قال وهل يدعوا الحل فحباب  
قال نعم ليس من ليله الا والفرس يدعوا فهاربه فقول اللهم انك سحرني لادن و جعلت  
رزقي بيده اللهم اجعلني احب اليه من اهله وماله اللهم انك سحرني لادن و جعلت  
المستحباب ولا اري فيه شيء الا هذا مستحبابا ورواه النسائي في كتاب الجبل عن  
معاوية بن حذاف عن ابي ذر وتقطعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
فرس عرني الا يودن عند كل سحر وفي رواية فخر الله حوتني من حوتني  
من بني ادم وجعلني له احب اهله وماله اليه ومن احب اهله وماله اليه  
وفي هذا دلالة على انه يدعوا له ويدكر **وعن** وهب قال ما من سبيحة ولا  
مهليلة ولا تكبير بلون من راي الب فرس الا والفرس سمعها وحسبته عمل  
قوله وأما ما تحصل بها من دفع حمل الحن **عن** عبد الله بن عريب المديني عن  
ابن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحمل الشيطان احدا في داره فرسا غثق  
من الجبل ورواه ابن قانع ايضا في معجمه من حديث عرس المديني عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله تعالى واحرس من مرد وهما لا يعلمونهم قال الحن ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يحمل احدا في داره فرس غثق  
وروي الاخرى من مرقع ان الشيطان لا يحمل احدا في دارها فرس غثق  
وصلى ان الشيطان لا يدخل دارا فيه فرس وروي ان رجلا اتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال رسول الله اني ارحم بالليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
ارسط فرسا عسقا فلم يرحم بعد ذلك رواه محمد بن يعقوب في كتاب الفروسيه  
وعلاجات الدواب واسما ما جاء في استحياب حنسيها فعز بن زيد بن باب  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حبس فرسا في سبيل الله كان



سيرة من النار وحسن ريد بن ثابت حمسة افراس باطانية وبعث عليها خلا  
**وعنه** في هجرته رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخبر فرسا  
 في سبيل الله امانا ونصدا بقا لوعده الله كان في مبرانه يوم القيمة رواه  
 البخاري في الجهاد والنسائي في الحيل واما اول من ركبها فقال انه  
 اسمعيل صلى الله عليه وسلم فيه دليل على حوار بحسن المقول  
 المستفيع به من فرس وعبد وعبرهما وفي ذلك كلام للعلماء في الجبرس روي  
 الواقدي عن عبد الله بن ربيب الهلال عن مسلم بن حبيب قال اول من ركب  
 الحيل اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما كانت وحشا لا يطاق حتى  
 سخرت له وروي الرسر بن حار في اول كتابه في اسباب فرس من جد اود  
 بن الحصين عن بن عباس رضي الله عنهما قال كانت الحيل وحشا لا يربطها  
 من ركبها اسمعيل عليه السلام فذلك سميت العرب وعن عباس بن الحيل  
 وحشا لساير الوحش فلما ادرك الله سبحانه لابرهم واسمعيل عليهما الصلوة  
 والسلام رفع القواعد من البيت قال الله تعالى اني معطيكم ليرا حزنه  
 لهما ثم اوحى الله سبحانه الى اسمعيل ان اخرج فادع نبيك ليرجح اسمعيل  
 الى احياد وكان موطنهما وما يدري ما الدعا وما الكنز فاهمه الله  
 سبحانه الدعاء فلم يبق علي وجه الارض فرس يارض العرب الا احابته فامكنه  
 من نواصيها ودللها فارتبها واعمدوها فامها ميا من واهها مبرات اسم  
 اسمعيل صلى الله عليه وسلم وروي ابو داود في الادب من سننه من حديث محمد  
 بن ابراهيم عن علي بن ابي سلمة عن عابسة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من غزوه تبوك وفي سهو بها ستره فخرج فكشفت باجبة  
 السر عن باب لعابسه لعب فقال ما هذا يا عابسة قالت سابي وراي بينهن

فرسالة حاحان من رفاع فقال ما هذا الذي اري وسطهن قالت فرس قال  
 وما هذا الذي عليه قالت حاحان قال فرس له حاحان قالت ما سمعت ان  
 لسلما حيل لها اخية قالت فصحك حتى بدت نواجذ **واعلم** ان هذا  
 الحديث لا يستدل به على حوار بصور الحيوان لان لعنات مناسبت مسددة  
 من ذلك واللام على ذلك في موضعه معروف **الفصل الرابع**  
 التماس لسلما ومما بها والمواضع التي يحاربها الامانات والذلول من الجهاد  
 وحصل اطرافها ومنع احدا لا جره على عسك التحل **عن** عبد الله بن عمر بن  
 العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في الحيل التمسوا لسلما  
 وباهوتصه لسلما المسيرين رواه ابو عبيد في كتاب الحيل وسيا في تمامه  
 في اول الفصل الخامس وعن يحيى بن بكير قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عليكم امانات الحيل فان ظهورها عز وبطونها لئرو في لفظ وطهورها  
 حرز وعن خالد بن الوليد انه كان لا يقاتل الا على اثني لا يهاندفع البول  
 وهي بحري والعرس بحسن البوك في خوفه حتى يمشق ولان الاثني اقل  
 صهيلا وحما عن عباد بن اوس انهم كانوا يستحبون امانات الحيل في العار  
 والسات ولما حفي من امور الحرب وكانوا يستحبون حول الحيل في الصق  
 والحصون والسر والعسلر ولما ظهر من امور الحرب وكانوا يستحبون فضبان  
 الحيل لكنهم الطلاب فامها صبروا في في الجهد عن اس قال كان السلف  
 يستحبون الحول من الحيل ويقولون هي اجر وجرى وحكاة البخاري  
 في جامعه عن راسد بن سعد قال كان السلف يستحبون الحول من الحيل  
 لانها احرا واجروا ما حافي فضل اطرافها **عن** ابي ابيشة الانياري  
 اناه فقال اطرفني من فرس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



من اطلق مسلماً فرساً فاعقب له الفرس ثلث الله له احر سبعين فرساً  
 محل عليها في سبل الله عز وجل وان لم تعقب له كان له كل فرس محل عليه  
 في سبل الله رواه الطبراني في المعجم الكبير وروي الطبراني ايضا عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال ما نعط الناس منهم شيئاً قط افضل من الطرق  
 بطرق الرجل فرسه فحري له احره وبطرق الرجل لبسته فحري له احره  
**وعن** عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اي الصدقة افضل قال حذمته عدي في سبل الله او طل  
 صبطا او طروقه محل في سبل الله رواه الترمذي وقال  
 قد روي هذا الحديث مرسل وفي الحديث حذر المال مهزله ماموره  
 او سله ماموره قال الجوهر ي مهزله ماموره اي كثره السباح والنسل  
 والسكه الطريقة المصطنعة من الحبل والمائون والمخفه ومعنى اللام حذر  
 المال يتاج او ربح ومنه لبعض الحكماء اي الاموال اسرف قال فرس سعيها  
 فرس بطها فرس **واما** ما حكي في منع احدا الاخره على عصب الفحل فعن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل  
 رواه البخاري وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن سعي صرار الحبل وعن مع المأ رواه مسلم وعن ابن  
 رجلا من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عصب الفحل فهاه فقال  
 رسول الله انا بطرق الفحل فله في الكرام رواه الترمذي  
 وقال حسن عريب والعصا الصراب والهي غيره اي عن كرامه فحرم من ذلك  
 المال له سعا ولذا حاره على الاصح **الفصل الخامس** في النهي عن  
 وطعها وحصاها وحر نواصيها واذناتها واهانتها وبعديها وهل يؤكل

لا لان قصه الاكل حوار ذبحها وهل في ذلك لراهة ام لا **عن** عبد الله بن  
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فرساً من حدس حي من اليمن فاعطاه جل من الابصار وقال اذ بركت فابرك  
 فرساً بي فاني اسار الى صهيبة ففقدته ليله فسأل عنه فقال رسول الله انا  
 حصيانه فقال سلت به بفوطها الانا الحبل معبود في نواصيها الخير  
 الى يوم القيمة اعراها اذ فاوها واذناتها مديها المسوا نسيها وباهوا  
 بصيبتها المسترلين رواه ابو عبيد في كتاب الحبل وقد تقدم بعضه في  
 الفصل الرابع والصهيل صوت الفرس وصوت الفرس انواع منها  
 الحجه وهي التي يقصر الصهيل عند طلب العلف ومنها الاحش وهو  
 الذي جهر بصوته وكح وسها الصلصال وهو الذي جهر بصوته  
 ودق وحدا ومنها الحجل وهو الذي صفا صوته وحسن وليردق وهو  
 احسن الصهيل والاعن الذي يخرج صهيله النره من محربه **وعن**  
 مخلوك مرسل ان النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جزادات الحبل  
 واعراها ونواصيها وقال اما اذناتها مديها واما اعراها فادفاوها  
 واما نواصيها ففيها الخير **عن** ابن ماله رضي الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسلوا اذنات الحبل ولا تجروا اعراها  
 ونواصيها فان الركة في نواصيها ودفاوها في اعراها واذناتها مديها  
 رواه ابو نعيم الا صهيبي والهلل ما غلط من شعر الدب والاهلث الفرس  
 البير الهلث **وعن** عاصه رضي الله عنها قالت هي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن حصا الحبل وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال هي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حصا الحبل والادل والغنم وعن ابن عمر



مرقوعا انه كان يكره الحضا ويقول فيه مما الخيال رواه مالك في الموطا  
وفي غير الموطا عن ابن عمر انه كان يكره حضا الهيايم ويقول لا تقطعوا ياميه  
خلق الله عز وجل وروى سالم عن ابيه عن جده انه كان يسي عن حضا  
الهيايم ويقول وهل النما الا في الذنور رواه السهقي والحصامي **وعن**  
ابن عباس رضي الله عنهما قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
صبر الروح وحضا الهيايم وفي لفظ عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا حضا في الاسلام ولا سنان لنفسه قال ابن له ديب سأل  
الرهرى عن الحضا فقال عبد الله بن عبد الله قال هي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن صبر الروح قال الرهرى والحضا صبر سيد وروي  
عنه عن ابن عباس في قوله تعالى ولا مرتهم فليغيرن خلق الله قال  
يعني حضا الهيايم وعن مجاهد قال يعني الفطرة الدين وعن ابراهيم  
قال يعني دين الله روي جميع ذلك السهقي وعن السهقي قال قرأت في  
كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابى وقاص هي عن حذاف  
اذ باب الحيل واعرافها وحضا بها وبأمره ان يحرك من راس الملبس  
وهو اربعة فرائح حلقه السهقي وذكره في سنته بلفظ اخر عن ابراهيم  
بن مهاجر قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابى وقاص  
ولا يحرك من فرسا من الماس وذكر السهقي ان عمرو بن البرخشي بغلا  
له وان عمرو بن عبد العزيز رضي الله عنه في حلقته وان الحسن بن سبل عن  
الحضا فقال لا يابس به وان بن سيرين قال لا يابس حضا الحيل لو بركت  
القول لافل بعضها بعضها وان عطاء قال ما حيف عصاضة وسو حلقه  
فلا ناس قال السهقي وما بعد قوله بن عمرو بن عباس مع ما فيه من

السنة

السنة المروية اولى بحمل حوازل الداد اصله عرص صحيح كما حكى عن  
البائعين وروى في كتاب الصحاح ما صحبه النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة  
مؤخر من المأفة من بطن اللحم هذا كلام السهقي والصوى عند الماحول  
من السامعية على بحرم حضا بما لا يؤكل لحمه ولذا ما يؤكل طاب لبره وفيه  
نظر **واما** ما جاء في حرثوا صيها واذ ماها فعن عبيد بن عبد السلام  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضوا نواصي الحيل  
ولا معارفها ولا اذناها فان اذناها مديتها ومعارفها اذناها ونواصيها  
معصود فيها الخبر رواه ابو داود في كتاب الجهاد **وعن** مسلم بن  
نصير اللندي وكان قومه بعثوه واقدا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سأنا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشى ركنه مستقبل  
السام بوجهه موليا الى اليمن يطهره اذا انا رجاء وقال رسول الله  
دل الناس بالحيل ووضعوا السلاح وكالوا جهاد قد وصفت الحرب  
اوراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لدا نوايل الان حقا فقال لا تراها بقة  
من امي يعالون على الحق او قال على امر الله يبيع الله قلوب اقوام وينصرهم عليهم  
حتى يهزم الساعة او حتى ياتي وعد الله والحيل معصود في نواصيها الخبر  
الى يوم القيمة وهو يوحى الى اني معصود عن مملكت والى مسعى او ادا  
وفي روايه وانتم شيعوني افاذا ضرب بعضكم رؤوس بعض وغر دار  
المومنين السام رواه النسائي في السير والحيل وروي بعضه الامام احمد  
في مسنده وقوله ادا لا يابس الحيل بالدال المعجمة اي مذهبها بالعل  
والحيل عليها والاف ناد بالدال المهملة الجماعة المشرقة قول المختلفون واحد فند  
كسر القاف واسكان النون واصلاه القطعة من الحيل طولا وعقرا الدار



يقولون عن الممثلة واسكان القاف اصلها وهي محله القوم كل شيء اصله  
واهل المدينة يقولون عفر الدار بالضم وعن ابن عبد الله وابداه  
بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى فرس فمسح ووجهه بكم قبضه  
فقالوا رسول الله انقبضك قال ان حبريل عاصي في الخيل وروى ابو داود  
في المراسيل عن نعم بن ابي هذان النبي صلى الله عليه وسلم الى فرس فقام  
اليه فمسح ووجهه وعينه ومخرجه بكم قبضه فقال رسول الله بكم  
قبضك فقال ان حبريل عاصي في الخيل وروى الحسن بن عرفة عن عوف بن  
مسلم بن سيار قال حرج النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجه فرسه وعينه  
ومخرجه بكم قبضه فقالوا رسول الله بكم قبضك فقال ان حبريل عاصي  
في الخيل وروى ابو عبيدة عن عوف بن مسعود عن سفيان بن الاصم ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بطرف ردايه وجه فرسه في ابي  
عوف بن مسعود في ابيه الخيل وروى ابو عبيدة انما من حديث عبد الله  
بن دينار قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه فرسه بنوبه وقال  
ان حبريل يات اللبنة عاصي في ابيه الخيل وروى الحسن بن عرفة  
عن حديث الوصل بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يهودوا الخيل سوا صيها وقد رواه ابو داود **وعن** مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا الخيل وحملوها وروى  
بن عرفة عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عن النبي عن ركن الفرس الى  
حقه **وعن** مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبابا  
وجه فرسه وبلعه فقال هذه مع تلك لمسندنا لا ان يقال عليه  
في سبل الله تعالى فجاء الرجل يعال عليه ويحالي الى ان يروى ضعف وجعل

يحيى بن

يقول

يقول اسهد واسهد واوهده كلها من اسيل **وعن** ابن داود رضي الله  
عنه قال من لبه الا ينزل ملكا من السماء يحسن عن دواب العراء اللال الا اذا  
في عنقها حرس رواه محمد بن يعقوب في كتاب الفروسية **مسألة** لو ضرب  
اسنان فرس انسان فقلع عينه اوجب فيه جمع من العلماء ربع القيمة وتمسكوا  
فيه بما رواه ربيع بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصني عن الفرس ربع مائة رواه ابو النضر في كتاب السنن المختصر  
وعن عمرو بن دينار قال كانت لي افراس فيها حمل شراوه عسرون الف  
درهم فقفا عينة ذهقان فاست عمر رضي الله عنه فقلت اني سعد بن قفا  
ان حبريل الذهقان ياتي ان يعطيه عسرون الف درهم واما هذا الفرس وسنان  
لعمري ربع الممن فقال الذهقان ما اصنع بالفرس فعزم ربع الممن وقد اخذ  
لهذا جماعة من اهل العلم من المؤمنين وغيرهم واما الساق في رضي الله عنه  
فانه لا يحب عنده الا ما يقص من فمته وكان له لم يمت عنه ما خالف ذلك  
**واسا** اكلها فاباحه جماعة من اهل العلم من الصحابة والتابعين والفقهاء منهم  
المؤري والشافعي وابن المبارك وابو يوسف ومحمد بن الحسن واحمد بن اسحق  
وابو ثور وذلك لظهور ما انفق عليه البخاري ومسلم من حديث اسماء بن ابي  
سالم بن حمر بن اوس بن ابي عبيد بن ابي بن ابي رضي الله عنه وسلم قال كلباه ومن حديث جابر  
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمير وخص اواذن في لحوم  
الخيال احرجه البخاري ومسلم ايضا وذهب ابو حنيفة والاوراع وما الى  
الى كراهته لكن عند مالك لرايه نثره لا يحرم وذلك لظهور ما رواه  
ابو داود والنسائي ومن ما حده من حديث خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبعال والحمير وتمسكوا ايضا بقوله تعالى



والجبل والنعال والخير لتركبوها والحليم لا يترك الامتنان وعلى النعم  
ومن يادها ولا يها الله ارباب العبد ومكره اكلها احراما لها وهذا  
نصرت للفرس سهمين في العينة ولا في اياحه بديل الى الجهاد وحديث  
جابر معارض حديث خالد بن الوليد والفرج للحرمة قتل لراثة عذ  
لراثة حرمة ومثل لراثة سريه والا ولاصح واما لبنه بعد قتل لاسريه  
اذ ليس في سريه بديل الى الجهاد واسمى كلام صاحب الهداية والحواف  
اما ما عسلوا به من جهة الابه فلا سلم ان يترك الابل والابه بديل على لراثة  
لحوم الجبل اذا تعالت في الاسفاح هذه الدواب ما ذكرا الله سبحانه من  
الربوب والربيه فاما الله ما ذكرا في محرج لابه نخرج الغالب لا يرى ان  
الانعام لما كانت سفاريه الحال عند العرب في الاسفاح منها الا ولا ولا  
وركوبا ولا ولا من الله الكريم عليهم بفصيل احوالها الما لوفه المعباده عندهم  
بقوله في الابه قبلها والاعام طعمها لم فيها ذف ومنافع ومنها ما يكون  
ولكم فيها جمال حسن يركبون وحسن يشرحون ويحل ابقا لم الى بلدكم يكونوا  
بالعبه الاسبق الا بفس اربكم لروف رحيم وفي قوله تعالى اولم يروا انما  
طعمنا لهم مما عملت ايدينا انما طعمنا لهم ما يكون وذلك انما طعمنا  
ركبوهم ومنها ما يكون وطعمنا فيها منافع ومسارب افلا يشكرون واما  
حديث خالد في اسفاده بقبه اس الوليد وفيه مقال حتى قال فيه  
لعضهم احاديث بقبه عبر بقبه فلو من على بقبه وقال الساسي في حديث  
خالد الذي قبله يعني حديث جابر اصح من هذا ونسبه ان كان هذا  
صححا ان يكون منسوخا لان قوله اذن في لحوم الجبل دليل على ذلك واعتراض  
علي الساسي بان حديث جابر كانت في عذره حبيب وكانت في حمادي

الاول سنة سبع واسلام خالد كان بعد خيبر تسعة اشهر لانه قدم  
المدينة في اول يوم من صفر سنة ثمان وكيف يكون حديث جابر مع بقبه  
ما سماه حديث خالد مع باخره وقال ابو داود في سننه وحديث خالد  
هذا منسوخ وقد اهل لحوم الجبل جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**الفصل السادس** في سياقتها وما يحل وما تحرم من اساقها  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تسبق الا في حف او حافر او يصل رواه ابو داود والترمذي والسياتي  
وفي رواية الساسي لا يحل سبق الا على حف او حافر وروي صاحب كتاب  
الفر وسببه من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم سابق من الجبل وحمل بينهما محلا وقال لا سبق الا في  
حف او يصل وروي في رواية ايضا من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم سابق من الجبل وراهن وايضا من حديث موسى بن عبيدة قلت  
لان عمر السهم يراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد  
راهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له وروي ابو داود  
ومن ما جاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يصمر الجبل سابقا لها وروي ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه سابق من الجبل وفضل الفرج في العابه والفرج جمع فارح وهو  
ما دخل في السنة الخامسة يقال في السنة الاولى حول ثم في النامه حذ  
ثم في النامه ثني ثم في الرابع رابع ويقال اذع المهر واثني واربع وفرج  
هذه وحدها بعد الف وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما  
قال احرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضم من الجبل من الخيل الى ثبته الوداع



واحدى بالمر بضم من السنة الى مسجد بني رزق قال بن عمر وكنت فيمن آخر  
 قال سفيان وهو السورى من الحفيا الى نبيه الوداع حمسه امبال اوسنه  
 من سنة الوداع الى مسجد بني رزق ميل وعن موسى بن علقمه من الحفيا  
 وثنيه الوداع سنة امبال اوسنه وحافى رواه ما يقتضى ان بن عمر كان  
 ممن سابق من السنة الى مسجد بني رزق وذكر الكشي في سنته قال بن عمر  
 تحت سابقا فطهرني الفرس المسجد وفي روايه اني عسده عن بن عمر  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق من الحبل واعطى  
 السبق واسرىها بصر وجعل عابه الريع والحداع من العابه واخرى  
 الفرج من الحفيا وجعل المصلي ورواه ايضا عن يافع ان بن عمر حججه فرسه  
 حتى احدثه مسجد بني رزق وفي روايه عنه تجا الى الفرس سابقا فطهر  
 بني المسجد وفي روايه ان الفرس احدثه حرقا فصرعه ومهاته وب  
 نه المسجد الى الحرف فهو اللطاف وذلك بعد ان طهر فمال ومعى  
 طهر فهاوت وعلا المسجد اى مروا العابه واسبل والصمير  
 بصل علفها فانه واذا طالها سكا لسا وحلها فيه لتعرف ويحف  
 عرفها فصلب لجمها ويحف ونقوى على الحرى فقال ضمرت الفرس واصمير  
 وذكر بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر باصهار خيله بالجيشين  
 المايس شيئا بعد شي وطيا بعد طي ويقول اروها من الماء وامنعوها عد  
 وعشيا والزموها الحلال فاما ثلثي الماعز فاحت الحلال فصموا الوانها  
 وتسع حلودها وكان عليه الصلاة والسلام امر ان يهود وهادى يوم من  
 ويوجد منها من الجري السوط والسوطان ولا يركض حتى يطوى وذكر  
 ابن سبن في كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق من الحبل على حلك

الله من المن واعطى السابق ثلاث حلال والمصلي حلتين والبال حله والراع  
 د سارا والخامس د رها والسادس قصبه وقال بار الله قبل وفي كل  
 وفي السابق والفصل **وعن** سهل بن سعد رضى الله عنه قال اخرجني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبل فبقيت على فرس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الطرب فحسني ردائما يابا وعن المنذر بن ابي اسيد الساعدي  
 على فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم لرا فاعطاه خله ثمانية في كتاب  
 الفروسيه من حديث ابي لهبعه عن بكر بن عمرو عن ابراهيم بن مسلم عن ابي  
 علقمه مؤلى بن هاشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باجرا الحبل وسبعا  
 ثلاثة اعدق من ثلاث حلات اعطى السابق عدقا والمصلي عدقا والبال  
 عدقا وذلك رطب وعن حديث ملحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخرجني الحبل يوما فامر من له اذ هم سابقا واشترى على الباس فقالوا  
 الا ذهم الا ذهم وخار رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه ومر به وقت  
 استرد بيه وكان معقودا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لبحر ومزج  
 جعفر بن محمد قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق من  
 الحبل والابل ومعناه من الحبل وحدها ومن الابل وحدها فان المسابقة  
 من الحنيس لا يجوز وخور على نوعين كالعربي والردون وفي سنة ست  
 من الهجرة سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرواحل مسبق هوود  
 الاعرابي باقه رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا ولم يكن سبق فلما فشق  
 ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرفع شيئا  
 من الدنيا الا وضعه وفي السنة المدبوره سابق من الحبل مسبق فرس لا يركض  
 رضى الله عنه فاخذ السبق وهما اول مسابقه كانت في الاسلام ذكر ذلك عمرو بن



من العلماء ولما كان امره عمر بن الخطاب رضي الله عنه سبق من الجبل وكنت  
 الاحاديث فقلت هذه الاحار والابار على حوار المسابقة من الجبل وحوار  
 بصورها وهذا مما لا خلاف فيه وقد كان في الحاشية فاص في الاسلام  
 وليس من باب بعد ما لم ياتي بل من باب بذرهما للحرى واعدادنا للطلب  
 والبر واحلف فيه هل هو من المعاج او من الله المرعب فيها واما بدل  
 المال فقد سفت في الاحاديث <sup>الى هريه رضي الله عنه</sup>  
 التي صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسان فرسين يعني وهو لا يوم من ان  
 سبق فليس بمبار ومن ادخل فرسان فرسين وقد من ان سبق فهو  
 فارد رواه ابو داود في الجهاد في باب المحلل وزواه من ما جاء في الجهاد في  
 باب السبق والبرها من حديث سفيان بن حسين عن الزهري عن المسيب  
 عن ابي هريره قال ابو داود رواه معمر وسفيان وعفيل عن الزهري  
 عن رجال من اهل العلم وهذا صحيح وقوله من ادخل فرسا وهو فرس  
 المحلل فانه اذا هو احواف كل من الفارسين ان سبق فرسه فرسه فاما  
 حديد لا يحرم وان كان يوم من ان سبقهما فلا يحصل بمعنى التحليل وصار  
 وحوده لعدمه وحصل المسابقة على فرسين لا محلل بينهما مال وهو عن الفار  
 عند اهل العلم قال القاضي عياض للمساابقة احوال احدها سبق  
 على حوار والسابق سبق على منعه والمالك فيه خلاف واما المتفق  
 على حوار فان خرج الوالي سبقا جعله للسابق من المسابقين ولا فرق  
 له في الجلبه من سبق هوله ولد لنا اخرج اسما واحدها للسابق  
 والسابق للمصلي والمالك للباي وهذا هو حايروا حذونه على سر وطعم  
 ولد له لو فعل هذا سطوعا وحلف الناس من لا فرس له في الجلبه لان

هذا قد خرج من معنى الفار الى المحارمه والمفضل على السابق وقد  
 اخرجته عن يده بل خال واما المتفق على منعه فان خرج كل واحد من  
 المسابقين سبقا من سبقهما احد سبق صاحبه وامسك الذي له فهذا ما عذ  
 مالك والسابق في سفيان وجميع العلماء لما لم يكن بينهما محل فان كان بينهما  
 محل فجعل له الشبق ان سبق ولا يني عليه ان سبق فاحا من المسيب وقاله  
 مالك مره والمسيور عنه انه لا حور وقال السافعي رضي الله عنه مثل قول المسيب  
 هذا كلام القاضي وذكر جماعة من العلماء حقه قلت وليس ما ذكره من محل الاتفاق  
 مسبقا عليه فقد اثار الامام احمد رضي الله عنه في احاديث الروايات عنه  
 ما ادعى فيه الاتفاق على المنع وهو طاهر الاحار السابقة وقصده لا  
 سبق الا في حقه وحاظر واما حديث ابي هريره من ادخل فرسان فرسين  
 فقد قال انه من رواه سفيان بن حسين وقد رجع من العلماء رواه في حديث  
 والرجل حاروا واصافه قال ابو داود رواه معمر وسفيان وعفيل عن الزهري  
 عن رجال من اهل العلم قال ابو داود وهذا صحيح عندنا وجنيد والمخار  
 حوار المراهنه من غير محل كما هو مقتضى الاحار السابقة وما ذكره القاضي  
 من الوجوه البلية قد ذكره الشافعي وعنده من العلماء قال السافعي رضي الله  
 عنه فيما رواه المروزي في مختصره عنه والاسياق عليه سبق يعطيه الوالي  
 او غير الوالي من ماله وذلك سبق من الجبل الى ماله فجعل للسابق سبيا  
 معلوما وان ساق جعل للمصلي والمالك والرابع فهذا حلال لمن جعل له ليس  
 منه عليه والسابق يجمع ويحسن وذلك مثل الرجلين يردان سبقا فرسهما  
 ويخرجان سبقين فلا حور الا محل وهو ان جعل لهما فرسا ولا يجوز  
 حتى يكون فرسا هيا للفرسين لا يمانان ان سبقهما ويخرج كل واحد



منهما ما تراصبا عليه وتواضعا على يدي رجل سقاريه او بصمائيه وحركي  
 المحلل فان سبقتهما كان السبق له وان سبق احدهما المحلل احرر السابق  
 ماله واحد سبق صاحبه وانما مسوون لم يسبق احدهما صاحبه وسوا  
 لو كانوا ما به وادخلوا سبهم محلا فذلك والمالك ان سبق احدهما  
 صاحبه فان سبق صاحبه احد السبق وان سبق صاحبه احرر سبقه وهذا  
 الثالث ما ذكره القاضي عياض ايضا وقال في صور المحلل ان سبقا ان  
 سبق احدا المتشابهين احرر سبقه وسبق صاحبه جميعا فان لكل واحد  
 منهما ما اخرج وان سبق المحلل حار السبقين وان سبق احدهما مع المحلل  
 احرر سبق المتأخر وسمى محلا لتحلله السبق بدخوله لانه اعلم ان  
 المقصد بدخوله السبق لا المال وادخلوا سبهم محلا فيقصد ههما  
 المال والمخاطره فيه وقال محمد بن الحسن نحوه وهو قول الرهري والاورعي  
 واحمد واسحق ومن الوجه المختلف فيها ان يكون الاولى وعنده من اخرج  
 السبق له فربس في الحليه فخرج سبقا على انه ان سبق فهو حلس سبقه  
 وان سبق احده السابق فاكتر العلماء خبرون هذا السرط وهو احد اقول  
 مالك وبعض اصحابه وهو قول الشافعي والليث واليوري والي حنيفه والوا  
 الاسباق على لك اربابها وهم فيها على شرط طهر واني ذلك مالك  
 في الرواية الاخرى وبعض اصحابه وزعمه والاورعي وقالوا لا يرجع اليه  
 سبقه قال مالك وانما ياكله من حصر ان سبق محرجه ان لم يكن مع المسابق  
 ثالث فان كان معهما ثالث فللذي يلي محرجه ان سبق فان سبق غيره فهو له  
 بعبر خلاف فخرج هذا عندهم عن معنى القمار حمله ولحق بالاول لان صاحبه  
 فلا محرجه عن مله حمله وبصل بدفعه وفي الوجه الاخر معنى القمار

والخطير

والخطير لا يهازمه ترجع الاسباق لمخرج احدهما ومرة خرج عنه الى غيره استي  
 كلام القاضي وتزل في صور المحلل ما اذا خال المحلل مع احدهما ما الاخر  
 فالحكم فهما عند السافعيه ان الذي جامع المحلل احرر ماله واما الذي لاخر  
 فهو المحلل اوله وللدتي طامعة وجهان اظهرهما الثاني ولو سبق احدهما  
 ثم خال المحلل ثم خال الثاني للمحلل على اظهر الوجهين لدا وقع في المحر  
 وهو وهم ومشكل بالاول لانه اذا سار له بالمباخر مع حقه معه  
 من سبقه فلا سار له اذ سبقه سبقه اول بل قصه القصة ان سار  
 به السابق المطلق الذي خالف المحلل وهو الذي صحه في الشرح والرويه  
 وكذا صحه في المنهاج ولعل الذي وقع في النسخه التي وقعت عليها عبر  
 معتمد وقال في الشرح عن الوجه الذي صحه في المحرارة ضعيف  
 وقال في الروضه انه ليس بشئ وهذا الاوجه الثالثه مفرغه على الذهب  
 الصحيح المنصوص انه يجوز ان يسرط المخرج من الحاسن لمن سبق غير  
 المحلل خلافا لاسن حيران ومنهم من حكاه قولا وهما هنا اصل اخر وهو  
 ان اذا اطلقنا سرط المال للسابق فاللفظ للسابق المطلق او بياول من سبق  
 غيره وان كان مسبوقا لغيره وجهان الاصح الاول فمعبران يكون  
 ما في المتأخر لانه السابق الاخير واداسبق ثلثه فصاعدا فعند الشافعيه  
 لا يجوز ان يسرط الثاني من كل ما سرط الاول ويجوز ان يسرط له ذويه في اصح  
 الوجهين فان قلت حدثت الاعداق الذي بعدم مخالف ما ذكرتم الحوا  
 ان صح فهو محمول على انها كانت سقاريه لكانت من كلات ملون الاول  
 اعلاها ويشهد له حديث المحلل فانه اعطي الاول بلث حبل والثاني  
 حلس والثالث حله الى اخر ما سبق ومن شرط وضع الرهان في المسابقه

فبعيه

ب



ان يكون الخيل معاربه الحال في سبق بعضها فمتى تحقق حال احد هما في السبق  
 كان الرهن في ذلك فاما لا يجوز و يكون ذلك المحلل لعوالا معني له ولذلك  
 ان كانت مما يقطع عاليا سبق حنسيها بالمصممة مع غير المصممة والعرا  
 مع غيرها فلا يجوز المرافعة في مثل هذا وقد ميز رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما ضم في السياق من مردد اعماله بضمير ومن سر وطها  
 ايضا الامد لسياقها والمسايق في الابل مثل ذلك وحكي عن الميارك  
 عن سفيان اذا سبق الفرس ياديه فهو سابق وهو محمول على تساوي اعناقها  
 فان احصلت اعناقها بطول والقصر كان السابق بالهاطل ومن يحضر  
 المرئي عن السافعي واقل السبق ان سبق بالهادي وبعضه او الكيد او  
 نعصه والعمل عند اصحابه على ان الاعتبار بالعنق ومنهم من اعتبر الاقدام  
 والسوابق من الجبل عن ابي عبد الله عشرة اولها السابق فسر  
 المصلي وذلك لان راسه عند صلا السابق وهو ما عن عن الربي  
 وسمائه وهما صلوان ثم الثالث والرابع لذلك التاسع والعاشر  
 السكيب نعم الكاف مستدده ومحققه قال من يتيبه فاجا  
 بعد ذلك لا بعد به والفشل الذي في الحلبه احرار الليل والعام  
 شميده الفشل بضم الفاء واداد الحال فصار بعضهم بقوله بالسن  
 المعجمه واما الا صمعي فانه بقول اول الحلبه المحلي ثم المصلي ثم المسلي  
 ثم الباقي ثم المومل ثم المرباح ثم العاطف ثم الخطي ثم اللطيم ثم  
 السكيب قال بعضهم سمي المحلي لانه محلي عن صاحبه والمصلي  
 لانه يضع حنسله عند صلا السابق وقال ابن ابي ناري في الترهات لا و  
 المحلي الباقي المصلي الثالث المسلي الرابع الثالث الخامس المرباح السادس

العاطف

العاطف التاسع الخطي العاشر المومل التاسع اللطيم العاشر  
 السكيب وقال ابن ابي ناري **السيد في ابوالعاس**  
 حنا المحلي والمصلي بعده ثم المسلي بعده والباقي  
 نسفا وقد حطتها مرما حيا من قبل عاظها ملا اشتكال  
 وقال ابوالعوت اولها المحلي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم  
 الباقي ثم العاطف ثم المرباح ثم المومل ثم الخطي ثم اللطيم ثم  
 السكيب **والشك في بعضهم في العشرة**  
 انا المحلي والمصلي بعده مسيل وبالك عاظف حري  
 ومرتا حيا ثم الخطي ومومل وجا لطيم والسكيب ثم  
 وقال الحاحط كانت العرب بعد السوابق كما بينه ولا جعل لما جا  
 حطا فاولها السابق ثم المصلي ثم المفق ثم الباقي ثم العاطف ثم  
 المد ثم المرباح ثم اللطيم وكانت العرب تلطم وجهه الاخر  
 وان كان له حظ وقال ابن الاثير في المحفوظ عن العرب السابق  
 والمصلي والسكيب الذي هو العاشر واما باقي الاسماء فاراها محمد  
 والفشل الذي ياتي احرار الجبل في الحلبه وقال غيره وما حي بعد  
 هذه يعني العشرة هو المبردح **واسد وا**  
 قد سبق الجبل المهان الا فرج واملت من بعده بقر دح  
 والفشل الذي ياتي احرار الجبل والذي في بعده الماسور  
 وما كان بعد ذلك لاحط له ولا اعداد به ومن السكيب والفشل  
 والفاشور واحد **واعلم** انه كما من جدت عمران بن الحصين  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا حظ ولا حث



ولا سغار في الاسلام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي  
 حسن صحيح ولفظه في داود لا حلب ولا حب في الرهان والحلب بالحرب  
 يكون في السباق والركاء فاما في السباق فهو ان يسرع الرجل فرسه  
 في حركه ويحلب عليه ويصح حاله على الجري والسبق يقال حلبت فرسه  
 اذا صاح به من خلفه واحلبت عليه مثله واما في الركاء فهو ان يركب  
 المصدق موضع عام يرسل من حلبا اليه الاموال من اما كمالا عند  
 صدقتها فهي عن ذلك وامر ان يؤخذ صدقاتهم في اما كنهم على ما همهم  
 واما قوله لا حب بالحرب ايضا فهو من السباق والركاء وفي السباق  
 ان يحب فرسا الى فرسه الذي سائق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى  
 المحبوب واما في الركاء فهو ان ينزل العامل باضي مواضع الصدقة  
 ثم يامر بالاموال ان يحب اليه ومن هو ان يحب رب المال بماله فيبخر  
 عن موضعه محتاج العامل الى الابعاد في اصابه وطلبه قتل ويشهد  
 للماويل الاول ما رواه ابو داود في سبعة من حديث حمرون وشعيب  
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلب ولا حب ولا  
 يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم والشعار بكاح فهي عنه معروفة  
 في كتب الفقه واللغة **الفصل السابع** مما سمعته  
 صاحبها الحاضرهما في الجهاد من العبيد وهل حب فيه الرقوه ام لا  
**عن** ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل  
 للفرس سهمين ولصاحبه سهمين وفي لفظ قتادة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهمين رواه البخاري واللفظ  
 له وسلم لقطه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفيل للفرس

سهمين وللرجل سهمين رواه ابو داود ولقطه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انهم لرجل ولفرسه ثلثه اسهم سهمها له وسهمين لفرسه ورواه  
 ولقطه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم خيبر للفرس ثلثه اسهم للفرس  
 سهمين وللرجل سهمين رواه ابو عبيد من حديث يافع عن عمر قال  
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعل للفرس سهمين ولصاحبه  
 سهمين فكان للرجل ولفرسه ثلثه اسهم وفي لقطه عنه قسم رسول الله صلى  
 عليه وسلم يوم خيبر في الاقال للفرس سهمين ولصاحبه سهمين **عن**  
 عبد الرحمن بن ابي عمير لسير بن عمرو قال استأثر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اربعة نفر ومعا فرس فاعطى كل اسان من اسهمها واعطى الفرس  
 سهمين رواه الامام احمد وابو داود وفي رواية لابي داود بمعا  
 الا انه قال ثلثه نفر فكان للفارس ثلثه اسهم **عن** من جازته قال  
 شهدنا الحدس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفوا عنها  
 اذا الناس همرون الا باعرفها لعن الله لبعض الناس قالوا اوحي الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا مع الناس برحمة فوجدنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم واقفا على راحلته عند اراع النخيل فلما اجتمع عليه  
 الناس قرا عليهم انا فحبالك فحبالك فقال رجل افيح هو قال نعم  
 والذي نفس محمد بيده انه ليعق فقسمت خيبر على اهل الحدس فقسمها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهمها وثمان للرجل  
 وخمس يابه فمهم ثلثها يابه فاعطى للفارس سهمين واعطى الراجل  
 سهمين رواه ابو داود وفي الجهاد وقال ابو داود حدثني ابي معاوية اصح  
 والعمل عليه وحدثني ابي معاوية الذي استأثر له ابو داود هو حديث



من عمر السائق قال ابو داود الوهم في حديث مجمع من قال بئانه فارس وكانوا ما  
 فرس ولذلك قال الدارقطني الوهم في حديث الفرسان كما قال ابو داود  
 ووجه من الوهم ايضا قوله كان الحسن الفا وحسن ما به وانما كانوا الفا  
 واربع ما به وقوله فاعطى الفارس سهمين وانما هو فاعطى الفارس سهمين  
 واعطى الرجل سهمين رواه ابو داود في سننه واجمع عليه اهل العلم ان حنر  
 قسم على اهل الحديث من شهد هاهنا او عان عنها على مائة عشر سهم جمع  
 كل سهم مائة النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم تسهم احد ثم لكل سهم راس  
 جمع اليه مائة رجل برجالهم ورجلهم الرطال اربع عشرة مائة والجل  
 ما سا فرس فكان لكل فرس سهمان وللفارسه سهم وكان لكل رجل سهم وكان  
 على من الج طالب رضى الله عنه راسا وطلحه بن عبد الله راسا وعبد الرحمن  
 بن عوف راسا وعاصم بن عدي الحنفي الا بصاري راسا **وعن ابن**  
**عباس** رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لما تقي فرس  
 حنر سهمين سهمين رواه الدارقطني **وعن** سدير بن بشير قال  
 لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم حنرا حذ عنوه فقسمها على ستة وثلثين  
 سهمها واحد لنفسه مائة عشر سهمها وقسم من الناس مائة عشر سهمها  
 وسهدها مائة وحعل للفرس سهمين رواه بن سعد وقوله مائة فرس  
 والصواب ما ثاب فرس كما تقدم وقوله واحد لنفسه مائة عشر سهمها  
 وانما اخذ لمصالح المسلمين وقسم لنفسه سهمها غير ذلك مع العالمين  
 وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات الحفاظ الاسات عن  
 يحيى بن سدير بن سفيان وسليم بن واى خالد واى شهاب ومحمد بن فضيل  
 ويونس بن هرون منهم من ارسله ومنهم من رفعه عن سدير عن سهل بن

بلا

الى حننه ومنهم من قال عن سدير عن رجل اور حال من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم لما طهر على حنر فقسمها على ستة وثلاثين سهمها جمع كل سهم مائة  
 سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولل المسلمين النصف من ذلك  
 وعزل النصف الباقي لمن يركب من الوجود والامور ونواب الناس والبر  
 الرقاب في سنن ابي داود وفي بعضها عن سدير انه سمع بقر من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طهر على حنر قسمها  
 على ستة وثلاثين سهمها جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن يركب من الوجود والامور  
 ونواب الرمان **وعن** سدير بن بشير قال لما افا الله على سيرة صلى الله عليه وسلم  
 حنر قسمها على ستة وثلاثين سهمها فعزل نصفها لوائيه وما يترك الوطية  
 والخدمة وما حنر معها وعزل نصف الاخر فقسمه من المسلمين السق والبطاه  
 وما حنر معها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما حنر معها **وعن**  
 سدير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افا الله عليه حنر قسمها ستة وثلاثين  
 سهمها فعزل للمسلمين السطر مائة عشر سهمها جمع كل سهم مائة النبي صلى الله عليه  
 وسلم له سهم تسهم احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة عشر  
 سهمها وهوا السطر لنوايه وما يترك من امر المسلمين فكان ذلك الوطية والخدمة  
 والاسلالم ونوابها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين  
 لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها فدار رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعا ملهم  
 فان قلت فان الجديس قلت روي ابو داود عن بن شهاب قال حنر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حنرهم قسم سائرها على من شهد بها ومن عان عنها من اهل الحديث  
 وقد اخذها الناس في فتح حنر على دار عنوه او صلى او اخلا اهلها عنها فغير قال



أو بعضها صلحا أو بعضها غنوا وبعضها انحلاعة أهله زعمًا على أموال وأثالث  
وهو الصحيح وعليه بذلك السنن الواردة في ذلك يرفع النضاد عن الإجماع ورواه  
بن سعد عن يسير وقال فيه وسهم النبي صلى الله عليه وسلم فيما قسم بين المسلمين  
السق ونطاه وما حبر معهما وكان فيما وقفا لوطحجه واللبنة وسلام وما  
حبر معهن فلما صارت الأموال في يد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يكن لهم  
من العمال ما ينفون عمل الأرض وقد فيها النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليهود يعلمونها  
على نصف ما حرج منها فلم ير الواعلي ذلك حتى كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
فلير في أيدي المسلمين العمال وقوا على الأرض ما حلا عمر اليهود إلى الشأمر  
ومسيرا الأموال من المسلمين إلى اليوم **وعن** يافع عن بن عمر قال لما امتحنت  
حبر سالت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعزهم على أن يعملوا على ما  
حرج منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفركم فيها على ذلك ما سئنا  
فكانوا على ذلك وكانوا يقرعونهم على السهمان من نصف حبر ونا حرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أطمع  
كل امرأة من أرواحه من الخمس ما به وسق بمرا وعشرين وسقًا شعيرًا فلما  
أراد عمر رضي الله عنه إحراج اليهود وأرسل إلى أرواح النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لهم سلكوا أرا قسم لها حلا حرجها ما به وسق فملكون لها أصلها وأرضها  
وماؤها ومن الررع مرزعة حرج عشرين وسقًا فعدلوا ومن أحبا أن يعمل لها  
كما هو في الخمس فعدلوا رواه مسلم وأبو داود واللفظ لابي داود ولم يذكر  
مسلم أنه أطمع أرواحه ما به وعشرين وسقًا ورواه البخاري ومسلم وأبو داود  
من حديث عبد الله بن يافع نحوه وفيه مكان يعطى أرواحه كل سنة ما به وسق  
مما بين وسقا من تمر وعشرين وسقًا من شعير فلما ولي عمر وقسم حبر حبر

أرواح النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لمن الأرض والماء أو يضمن لمن الأوساق  
كل عام فكانت عايشته راد مسلم وحفصه ممن أحار الأرض والماء ولم يذكر أبو  
داود وكانت عايشته وحفصه ممن أحار الأرض والماء وقد حارب راسيل يدك  
على أن القارس سهم له بلانة سهم **وعن** مخلول أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أسهم يوم حبر بلانة سهم سهمان لقرسه وسهم له رواه بن سعد  
وروى أبو عبيد عن حذيث مخلول والحكم أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم للقرن  
سهمين وللرحل سهمين وروى أبو داود في المراسيل عن مخلول قال أسهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حبر للجيل سهمين وللرحل سهمين وللولدان  
سهما وللنساء سهمين وفي هذه الرواية السهم للنساء وقد حارب حذيث المندر  
بن الربيع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الربيع سهمين وأمه سهمين  
وقرسة سهمين رواه الإمام أحمد والنسائي ولقطة صر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم حبر للربيع أربعة أسهم سهمين للربيع وسهما للذي القرني  
لصفية أم الربيع وسهمين للقرن وهذا يدل على أن سهم صفية كان من الخمس  
الذي يدركه دوى القرني وليس بهذا مما سئل عن حضور المرأة الصالح  
فإن المستحق لها الرمح على ما هو مقرر في كتب الفقه وفي مراسيل أبي داود عن  
عبد العزير بن رفيع عن رجل من أهل مكة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عذرا  
عزوه فأصابوا العينة فقسم للقارس بلانة سهم وللراجل سهمين وللدارج  
سهمين وذكر بن سعد في عزوه المرسيع وهي يرسها ومن القرع نحو من يوم  
ومن القرع والمدسة عما به برد وكان راس المسرك من فيها الحارث بن الصرار  
أبو حويرة أم المؤمنين من بني المصطلق من حراة وكانت في العز الأول من شعبان  
حس من المحر قبل الحد في سلته أسهرا أنه عليه وسلم أسهم للقرن سهمين ولصاحبه



سهما وكانت الخيل بلائس فرسا في المهاجرين منها عشرة وفي الانصار عشرة وكان  
 معه فرسان الرار والطرب ودرن سعد ايضا في عروه بني قريظة ان النبي صلى الله  
 استخلف على المدينة عبد الله بن ام مكنوم ثم سارا اليهم في المسلمين وهم ثلاثة  
 الاف والخيل ستة وثلاثون فرسا وذلك يوم الاربعاء السابع من ذي  
 القعدة سنة خمس من الهجرة فحاصروهم اربع عشر ليلة او خمسة عشر يوما  
 اسد ودلرا الحديث بطوله ثم قال وامر بالغنائم فجمعت فاحرج الحسن من الغنائم  
 والسي ثم امر بالانبا في سبع فممن يريد ومنه من المسلمين فكانت السهمان  
 على بلائس الاف واسن وتسعين سهما للفرس سهماان ولصاحبه سهم وقال  
 بن جرير في تاريخه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اموال بني قريظة  
 واسباهم واسباهم على المسلمين واعلم في ذلك اليوم سهماان للخيول وسهماان للرجال  
 واحرج منها الحسن فكان للفرس بلائس اسهم للفرس سهماان ولعارسه سهم  
 وللراجل من لسله فرس سهم واحد وكان الخيل يوم بني قريظة ستة  
 وثلاثين فرسا وكان اول من وقع فيه السهماان واخرج منه الحسن على سببها وما  
 صلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وقعت المقاسم وتمت الستة في  
 المعاري وروى ابو داود في المراسيل عن عبد الله بن ابي بكر قال كانت غزوة  
 قريظة اول عروه اوقع فيها السهماان واعلم فيها المقاسم واعطى النبي صلى الله عليه  
 وسلم يومئذ الفارس بلسه اسم والراجل سهماان وكانت الخيل ستة وبلائس فرسا  
**وعن** ابن زهم قال عرونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واهي معنا فرسان  
 واعطانا سنة اسهم اربعة اسهم لفرس سهما وسهماان لراوا الدار قطن **وعن**  
 الى بسنه الاماري قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دار الربير  
 على الحنة الشري وكان المقداد على النبي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكة

مكة وهذا الناس كما نهرسهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عسح الغبار  
 عنهما ثوبه وقال لي جعلت للفرس سهمين وللفرس سهمان من نصهما نصه الله  
 رواه الطبراني وفي قصة اسامة بن زيد لما خرج في الجهاد في حياة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وانقذه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاته النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان اسامة سهم للفرس سهمين ولصاحبه سهما واحد لنفسه مثل ذلك  
 وذلك في خلافة الصديق رضي الله عنه وروى مالك في الموطا انه بلغه ان عمر بن  
 عبد العزيز كان يقول للفرس سهماان وللراجل سهم وفي مراسيل ابي داود  
 عن محول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الحنين يوم جبر وعرب العرب  
 للعربي سهماان وللحنين سهم وروى عنه عن خالد بن معدان قال اسهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم للعربي سهمين وللحنين سهماان فوالى هذا ذهبا امام احمد  
 في احاديث الروايات عنه وهو المختار من الروايات عند اصحابه اذ قالوا للفرس  
 سهماان الا ان يكون هجينا وهو ما منه سبطه وابوه عربي او برذونا وهو  
 سبطي الا ان يكون او مفرقا وهو عكس الحنين فجعل له سهم ونقه لا سهم وعنه  
 له سهماان بالعربي وعنه رواه رافع بن ادرك قال لعربي فله سهماان والافله  
 سهم واحد وسباني مقالات اهل العلم في ذلك وروى صاحب كتاب الفروسيه  
 من حديث بن جريح قال حدثني سليمان بن موسى قال اول من فرض للفرس سهمين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون هجينا فله سهم وعن ابي موسى انه كتب  
 الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا وحمد بن العراء حبلان عرا صا دنا قاري  
 ما امر المومنين في سهماهما فقلت بل للراجلين قمارا ربه لعناق منها فاجعل  
 له سهما واحد والع ماسوي ذلك رواه ابراهيم بن يعقوب الخزازي وعنه ابي  
 الاثر قال اعادت الخيل على السام فادركت العرب من يومها وادركت اللوا دن

لو



صلى العذو على الخيل رجل من هذال فقال له المذدر بن ابي حصه فقال لا  
 التي اذرك من يومها ملك الذي لم يذرك ففصل الخيل وكنت بذلك  
 عمر رضى الله عنه فقال هذال لو ادعى امة لعدا ذرت به امصوها  
 على ما قال ولهدا قال فيه رجل من قومه ومنا الذي قدس  
 في الخيل سنة وكانت سوا فلك ذاك سبها ما ورواه من ذرير في باب  
 الخيل وقال لعدا ذرت مراحت اسبته امصوها على والا و في  
 رواه من سعد وقوله فيها لعدا ذرت به اى حات به ذرا سبها **وعن**  
 سليمان بن سار ان مالك بن عبد الله الحنفي علم في سهم المحجن فقال لا اسم  
 له اما السهم للفرس العربي وقد تقدم ان الامام احدث ذهب الى ذلك  
 في احدى رواياته ومذهب مالك والسافعي رضى الله عنهما اسبوا القوم  
 وغيره وكذلك سوى سبها الى حشفه رضى الله عنه الا انه جعل لكل واحد  
 سبها سبها حسباني وللسم من قول امة لا يسهم للردون لانه لا يعمل عمل  
 العربي قال مالك ولا اري البراد بن والحسن الا من الخيل لا ر الله سبحانه  
 قال في كتابه العربي والخيول والبعال والحمير لردوها وقال  
 واعد والمهم ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل قال مالك فابا اري  
 البراد بن والحسن من الخيل اذا حارها الوالي قال بن حبيب البراد بن هي  
 العظام يريد الخافيه الحلقة العظيمة الاعضا ولست العرب  
 كذلك فابها اصم واروا عصا واعلى حلقة **واعلم** ان مقتضى الاحاد  
 السابقة انه يسهم للفرس سبها ولصاحبه سهم على ما مر في النبي صلى  
 الله عليه وسلم وعمل به العلماء واما حديث مجمع بن حارثه وقد تقدم الكلام  
 عليه ووجه كونه سهم للفرس سبها ان يان موثقه اكثر من موثقه فارسه

وغيره

وعناه الدر من عتال الناس فاسحق الزبادة في القسم من احادك وذهب  
 ابو حشفه انه يسهم للفرس في يسهم للرجل وقال لا يكون اعظم منه حرمة  
 ورواه عن العلماء على خلافه وروى عن علي والي موسى ما يقتضي قول  
 واليات في السنة ما تقدم من امة يسهم للفرس سبها ولصاحبه سهم وقوله  
 لا يكون اعظم منه حرمة ممنوع قاله للفرس ولان سبالي وسب سبها  
 لا يكون ذلك ادعى لارتباط الخيل المامورا عذاده في كتاب الله تعالى ثم قد  
 جمهور العلماء انه لا يسهم الا للفرس واحد وهو موك الى حشفه ومالك  
 ومحمد بن الحسن والسافعي والحجة لذلك ما رواه من سعد في طبائفة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم امر زيد بن ثابت يوم حنين باحصار الناس والعناير  
 فكان المسمى ستة الاف راس والابل اربعة وعشرون الف بعير والعم  
 الدر من اربعين الف شاه واربعة الاف اوقية قصه واحد منه الخمس ثم قض  
 الباقي على الناس فكانت سبها منهم لكل رجل اربع من الابل واربعون شاه فان كان  
 فارسا احدثا بن عشرين من الابل وعشرون ومائة شاه وان كان معه اكثر  
 من فرس لم يسهم له وذهب الا وراعي واليوري واللس بن سعد وابو يوسف  
 واحمد بن حنبل رضى الله عنهم الى امة يسهم للفرس وروى مثله عن سحول  
 وحبي بن سعد بن وهب ومحمد بن الجهم من المالكية وحكاه محمد بن جرير  
 الطبري في بارحه فقال لم يدر يسهم للخيول اذا كانت مع الرجل الا للفرس  
 والحجة لما يلد ذلك ما ذكره بن سعد في بارحه الرازي او اس من حاله لانه  
 فاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فرس بن ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم  
 بحسه اسهم وقال مالك والسافعي قول ساد بحكي عنه ولم يعمل احدا به  
 يسهم لا لفرس فرس الا وروى عن سليمان بن موسى انه يسهم لمن غزا ما فراس



لحل فرس سهران واحصلوا في الاسهام للفرس المرض الذي يروحى بروه على  
 قولن احدهما سهم له نظرا الى الحيس والناثي لا يسهم له لانه لا عبا فيه بل يقل  
 والجمار وقال الشافعي رضي الله عنه فيما رواه المروزي وعنه وسعي للامام ان  
 سعا هذا الحبل ولا يدخل الاسد بدا ولا يدخل حطبا ولا تحما صعيقا ولا صرا  
 ولا اعحف فارحا وان اعقل ودخل رجل على واحد منها فقد قيل لا يسهم  
 له لانه لا يعني عبا الحبل التي يسهم لها ولا اعلم اسهم فيما مضى على مثل  
 هذا والخطم يفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة المهديم الطول ثمرة  
 والحمير يفتح القاف واسكان الحاء وهو الحرم والصرح يفتح الصاد لمجعه  
 وفتح الصاد ايضا وهو الصعاب والوارح بالراء وبعد الالف رامكسورة ثم  
 حيم مهملة وهو من الهزال ودلرا اصحاب الشافعي اذا علم اصحاب الصعيف  
 من الامام عن ادخاله لم يسهم له وان لم يسه الامام او نسي ولم يبلغ صاحبه التي  
 قاله لان من الاصح لانه لا يابى فيه بل هو دل على صاحبه خلاف الشيخ الصعيف  
 لانه قد سفع رايه وقال الشيخ ابو حامد لا خلاف في المسئلة بل القول بحج  
 بالاسهام له محمول على ما اذا امكن الحال عليه والناثي على ما اذا لم يكن واما تسهم  
 عند الشافعية لرايب الفرس وللفرس ثلثة اسهم اذا كان ذكرا حرا مسلما بالغ  
 غير محترف ولا احبر ولا احرف فقلت ولا من اسلم من الكفار واما المراه فلا  
 يسهم لها سهم فارس قطعا ولا سهم راجل ولو كان معها فرس على وجه نأ على انه لا حور  
 يتغير بالحر هذا لعبد وهو وجه والاصح في التعريف حوار يلو عة هذا العبد ثم صا ه  
 ان يكون الاصح هذا الحوار وروى انه سئل عن عباس عن الساهل لن يسهم الحرب  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل كان يضرب لهن سهم فقال لن يسهم الحرب  
 فاما ان يضرب لهن سهم فلا وروى سعيد بن منصور عن بن عباس في العبد

والمراه

والمراه محصران الناس قال النسن لما سهم فقلت له بصرح لما وروى ان سهله  
 ولدت يوم حنين معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسا هلت ثم ضرب  
 لهما سهم فقال رجل من القوم اعطيت سهله مثل سهمي وسهبت اسماءت يريد  
 الانصار به البرمول مع المسلمين فقلت سبعة من الروم تعود فسطاطها واما العبد فقد  
 تقدم فيه الا بر عن بن عباس وكتب عمر بن عبد العزيز ان كل عبد يقا تل النسن  
 معه مولاه فاصروا له يسهم سهم الحر وعبد الشافعية لسن له الا المرح  
 وفما اذا كان لعبد فارسا هل يجوز ان يسلع به سهم راحله فنه خلاف  
 السابق ومعضي النساء على التعريفه في المراه ومن سدد لرا حور الرابذة على سهم  
 الراجل ولكن لا يسلع به سهم فارس هو فضة العبر وولما ر من حرج به  
 ولا فرق بين ان يكون حصور العبد يادن السادة والنساء يادن الارواح  
 امر كان يعزاد ن واما الذي فله الرصح عند الشافعية اذا حضر يادن الامام  
 على الصحيح غير احبر الجهاد وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اشهم لرحل من اليهود يوم حبير وهو محمول على الرصح واما الصبي فلا  
 يسهم له وفي الصحيحين من حديث بن عمر رضي الله عنهما انه قال عرضت  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احد واما ابن اربع عشر فلم يحرف في عرضت  
 عليه يوما الحنك و ان خمسة عشر فاجازني **فرع** ان يرد ساء او عبيد  
 او صبان يعزوه وعموا فمحس يرب النافي ثلثة اوجه محلبة في المسائل  
 احد بن اسحق وهو الاصح عند القاصي ابي الطيب انه يقسم بينهم كما يقسم  
 الرصح على ما يقتضيه الراي من السوية والتفصيل والناثي يقسم كما يقسم  
 العينة للفرس يلاسه اسهم وللراجل سهم والناثي بصرح لهم ويجعل  
 الباقي في بيت المال واما المحترف من حور وفعال وخوها في السهم لهم

الحو







رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوكم عن صدقة الخيل والرمق فيها تواضع الرقة  
 احرقة ابو داود **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لما احدث من الخيل والرمق صدقة رواه الامام احمد في مسنده **وعن**  
 بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوكم عن صدقة الخيل والرمق  
 وليس فيما دون المائتين ركوبه رواه الطبراني في معجمه الصغير **وعن** جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحوزكم عن صدقة الخيل  
 والرمق **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا صدقة في فرس رجل ولا عبد رواه ابو عبيد في كتاب الاموال وروى ابو  
 عبد الله عن بن عمر قال ليس في الخيل والعبيد صدقة **وعن** ابن عباس قال ليس على فرس  
 العاري في سبل صدقة **وعن** عبد الله بن دينار قال سالت سعيد بن المسيب فقلت  
 اني اريد من صدقة فقال وفي الخيل صدقة وعن حارثة بن مضرب قال كانا من  
 اهل السام الى عمر رضي الله عنه فقالوا انا قد صينا اموالا جلا ورمقا  
 ان يكون لنا منها ركوبه وظهور فقال ما فعله صاحبنا فافعله واستشار اصحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم وفيهم علي رضي الله عنه فقال علي هو حسن الركب حرة  
 موحدة وانما بعد ذلك رايته رواه الامام احمد **وعن** سلمان بن دينار ان اهل  
 السام قالوا لابي عبد الله حد من حليتنا ورمقنا صدقة فاني مكنت الى عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه فاني مكلوه ايضا فقلت اني عمر فليكن الله عمر ان احبها خذها  
 منهم واردها نعي اردها على صغارهم فذلنا لحدث السانقة على الله لا صدقة في  
 الخيل السائمة ولا المملوكة ولا في الرمي اذا كانوا للخدمة الا ان يكون شيء من ذلك  
 للخجارة ففقه الركوب البحارة وهو ربع عشر القيمة اذا حال الحول على ما هو مقرر في ركوبه  
 البحارة هذا مذهب الجمهور وذهب ابو حنيفة رحمه الله الى ان صاحبها الى وجوب

الركوب في الخيل السائمة اذا كانا ما او انا ما ودلوا وقال هو محتر من ان يعوم وياخذ الركوب  
 من القيمة ومن ان يخرج عن كل فرس دينار او احووا بقوله صلى الله عليه وسلم لم ير بس خول الله  
 رفاها وظهورها وليس فيه دليل من وجهين احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الابل  
 السائمة قال فيها حق سبل عن ذلك الحق ما هو فقال الطبراني في معجمه واهارها ودورها ومحرلها  
 او سمها وحملها على الماء وحمل عليها في سبل الله عز وجل كانت مسلم قال جل برسول الله  
 بما حق الابل قال حملها على الماء واعاره ذكورها ومحمه وحمل عليها في سبل الله عز وجل فلما  
 كانت الابل باحق سوى الركوب احمل ان يكون في الخيل ايضا سوى الركوب وقد روى  
 الرمدي وان ما جاء من حديث فاطمة بنت قيس قالت ذلك برسول الله ان المال حقا  
 سوى الركوب وتلا هذه الآية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى اخر  
 فحوران يحمل الحوي رفاها وظهورها على هذا الوجه الثاني ان يحمل الحق فيها على ما يكد  
 لا على الوجوب لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ وحق العباد على الله عز وجل  
 ان لا تعدوهم اذا فعلوا ذلك فهدا حمل قوله صلى الله عليه وسلم لم ير بس خول الله في رفاها وما  
 ولنا ان يقول فيه ايضا هو محمل والا حادثة المقدمة مفسره بتفصي عليه وطوارها  
 مح مصافرة على ترك الركوب في الخيل فهذا وجه من طريق السبب واما من طريق النظر  
 فمن وجهين احدهما ان سوم الخيل ياد عبد العرب فلا ركوب فيها كالغالب والحمير  
 الثاني الركوب لو وحيث في الخيل ليعديا الى ذكورها فاسا على المواشي من الابل والبقر  
 والغنم وقال الطبراني والطحاوي والنظران الخيل في معنى البغال والحمير التي وذاجع  
 على ان لا صدقة فيها ورد المحلف في ذلك الى المتفق عليه اذا انفق في المعنى اولى وقال ابو عبد  
 من اوجب له الصدقة في السائمة من الخيل التي سعى منها النسل وليس على اساع استه  
 ولا على طريق النظر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفا عن صدقتها ولم يسن  
 ولا غيرها واما في النظر فكان يلزمه اذا راى ان يجعلها كالماشية لسمها بها لانها



ما يمه سلبها فلم تضأ الى واحد من الامر من على ان ساعتهها ودحا اسقاط الركوه  
 فيها عن غير واحد من انما بعين بعض رهم اطمة المحمي ليس في حل السايه  
 صدقه وعن الحسن مثله وعن محمد بن عبد الله بن عبد الله قال ابو عبيد ذهب  
 بعض من يقول بالحديث الى انه لا ركوه في ساعته الخيل ولا صا كان من الخيل  
 للحاره ايضا دهايا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفوته ثم عن صدقه  
 الخيل والركوه بقوله جعله عاما فلا ركوه في سعي منها قال ابو عبيد ما وحب  
 ذلك الاول بعض المؤمنين الصدقه عليها في الحالين جميعا واسقط هدا منها  
 لهما ما واحدا لقول عندي علو والآخر قصير والفضل فيما سهما وهوان  
 حبل الصدقه مما كان منها للحاره وتسقط عن الساعته على هدا واحدا  
 مذهب العلماء وهم اعلم ما وبل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول  
 سفيان الثوري ومالك واهل العراق واهل الحجاز والشام لا اعلم سهما  
 في هدا احلافا وانتشار ابو عبيد ذلك الى افراد العالم بوجوب الركوه  
 ان ساعتهما على الوجه السابق والذي عليه العلماء مالك والشافعي وعندهما  
 انه لا ركوه في ساعتهما ولا في معلوقها واما اذا كانت للحاره فانها حث  
 فيها الركوه عند السافعي والراعي العلماء جعلنا الله من العلماء  
 العاملين وحسبنا في رمة فصل الخلق اجمعين

سدا محمد حاتم الانبيا والمرتب لمن صلى الله عليه وسلم

وعلى الله وصحابة والسابعين والحمد لله

وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم وحسبنا الله